

**ابناء شعبنا البطل ومجاهدو  
البعث والمقاومة يهنئون  
الرفيق المجاهد عزة ابراهيم  
بحلول عيد الاضحى المبارك**



**٢٦ / ٨ / ٢٠١٧ يوم عبد المجيد الرافي  
في لبنان حضور وطني وقومي رسمياً وشعبياً  
في أربعين القائد الراحل**

فلسطين، مؤكداً على وحدة كل عربية وعربي في العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والاستقلال وحرية الرأي والكلمة وصولاً إلى تحقيق المجتمع العربي الديمقراطي الموحد. ولعل ما تقدم لا يمثل سوى الجزء اليسير من الكلمات التي جادت بها قرائح الخطباء في مهرجان ذكرى مرور أربعين يوماً



جملة من المواقف الوطنية والقومية المفعمة بكل معاني الحب والوفاء، أُطلقت في الذكرى الأربعين على رحيل نائب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي الدكتور عبد المجيد الرافي، لتؤكد المكانة العالية والرائدة التي كان عليها الفقيه الراحل وما كان يمثله من قيم نضالية وإنسانية راكمت من عطاءاتها على مدى ما يقارب الثلاث أرباع من القرن كانت كلها حافلة بتبني هموم الناس وحمل قضاياهم الإنسانية والوطنية والقومية وتحمل أعباء الدفاع عنها في مختلف مراحل العمرية، منذ بدأ طالباً يافعاً يواجه دبابات المستعمر الفرنسي. من مدينته طرابلس، إلى تشكيله لجان الدفاع عن قضية فلسطين وهو على مقاعد الدراسة الجامعية في لوزان بسويسرا، إلى تجشمه عبء السهر على صحة مرضاه وعوده من المواطنين وهو الطبيب الجراح الحامل لشهادة الدكتوراه في الطب الذي استهل حياته المهنية بالحرب على المرض والفقر والجهل عبر المستوصفات الشعبية التي افتتحها ليعالج مواطنيه بالمجان، إلى انخراطه في دروب جلجلة بعث الأمة من سباتها مسخراً أيامه ولياليه وسنوات عقوده من السنين في سبيل أن ينتصر-العرب في صراعهم الوجودي ضد المحتل الصهيوني الغاصب لأرض القدس في

**الافتتاحية  
مسيرة جهادية متواصلة ... وسقوط  
حتمي للعملية السياسية المتهاوية**

يوماً إثر آخر تتهاوى العملية السياسية المخابراتية في منحدر السقوط النهائي والحتمي فالتشظيات والانشطارات في صفوف اطرافها قائمة على قدم وساق وتبادل الفضائح التي تزكم الانوف على قفا من يشيل كما يقول المثل المصري الدارج فهذا المجلس الاعلى تشظى ارباً ارباً بين الحكيم وتياره وبين بقية المجلس وكذلك الانقسام المتواصل في صفوف اتحاد القوى والتجمعات الاخرى في حين يتسارع الانهيار الامني وتزداد عمليات الخطف والقتل أثناء الليل وأطراف النهار ... في ذات الوقت تتأجج مسيرة الجهاد الظافرة ويتصاعد السخط الشعبي والجماهيري ويزداد تلاحم ابناء شعبنا المجاهد بمجاهدي البعث والمقاومة التي تواصل كفاحها بنجاح ظافر صوب تحقيق اهداف التحرير الشامل والاستقلال الناجز واستئناف مسيرة البناء الثوري الشامل والتفاعل الانساني الكفاحي واعلاء صرح الحضارة الانسانية الشامخ.

الثورة



**أسرة تحرير الثورة تهنيئ  
الرفيق المجاهد عزة ابراهيم والمناضلين  
البعثيين وابناء الامة والمسلمين اجمع  
بحلول عيد الاضحى المبارك**



## مطلوب موقف دولي صحيح عراق ما بعد الاحتلال بلد طارد لمواطنيه!

محمد الكاظمي

حاولنا قبل كتابة الموضوع الحصول على احصاءات رسمية عن اعداد المهاجرين العراقيين الهاربين الى اميركا وكندا واوروبا ودول اخرى ودخلنا موقع وزارتي الخارجية و الهجرة والمهجرين ولجنة الهجرة والمهجرين النيابية وغيرها من المؤسسات فكانت النتيجة عدم وجود مثل هذه الاحصاءات الدقيقة ، ما يدل على ان من تسلط على رقب العراقيين لا يتمتع بادنى درجات عدم التحلي بالمسؤولية للسلطات المعنية بدءاً من ما يسمى مجلس الوزراء وانتهاءً بمجلس النواب مروراً برئاسة الجمهورية ومثل هذا المر ليس بالغريب على من خان الوطن ومارس كل الجرائم بحق ابناؤه منذ نيسان 2003 والى الان .. غير ان منظمات انسانية قدرت اعداد العراقيين الهاربين من جحيم الاوضاع المأسوية التي يعيشونها بحدود اربعة ملايين لاجيء نسبة غير قليلة منهم من الشباب والكفاءات وهو رقم كبير يؤثر خطورة المخطط الشرير لافراغ العراق من الشباب والكفاءات العلمية بل انه يأتي في اطار عملية التغيير الديمغرافي لسكان العراق واحلال اشخاص اخرين ومنحهم الجنسية العراقية لتسهيل السيطرة الصفوية على العراق حتى بات اقطاب النظام الصفوي في طهران يفتخرون بين فترة واخرى بعودة الامبراطورية الكسرويه!

وباعتراف وزارة الهجرة والمهجرين وعلى لسان الناطق الرسمي لها فان الهجرة الحالية للشباب غير مسبوقه وسببها الاوضاع امنية والاقتصادية ، كما ان العراق وبحسب تقارير منظمات دولية تصدر دول العالم باعداد المهاجرين تليه الصومال وارتيريا وانه دولة طاردة للشباب.

وفي اطار اقتراح الحلول والمعالجات لهذه الظاهرة الكارثية التي يمر بها العراق ، اقترح البعض من المتخصصين ومنظمات اممية معالجة اسباب هجرة العراقيين واهمها تردي الاوضاع السياسية وما يتبعها من عدم استقرار امني وانهايار اقتصادي والحرمان من ابسط الخدمات وهي صحيحة بشكلها العام غير انها ابتعدت عن اس الشكلة وحقيقتها وهي فشل ما يسمى بالعملية السياسية وما صاحبها من فساد ما يعني ان لاحل حقيقي ولا معالجة جادة من غير تخليص البلد من رموزها الفاسدين المفسدين الذين اسهموا من خلال ميليشياتهم الطائفية بعمليات قتل وتصفية جماعية للعراقيين اضافة لنهبهم ثروات واموال العراق العامة والخاصة على حد سواء بل كانوا السبب المباشر في نشر الارهاب ويكفي لاي منصف ان يراجع ملفات الطب العدلي وان يطلع على تصريحات زعماء الميليشيات ليذكر اننا نعيش عصر اللادولة بكل ما تعنيه الكلمة.

.. ويكفي مراجعة احصاءات وزارة التخطيط واللجنة الاقتصادية النيابية وديوان الرقابة المالية ليعرف مستوى الظلم الذي يعيشه العراقي وهي احصاءات رسمية اي كما يقول المثل العراقي من فمك ادينك ! ان اي طرح ودعوة لتغيير شكلي يبقي على رموز خراب العراق وتدميره ، يعني الاسهام في الجرائم الوحشية التي يتعرض لها المواطن العراقي يوميا. وان المنطق يقول بضرورة تغيير جذري يبدأ بتشكيل حكومة وطنية وهو ما طرحه حزب البعث العربي الاشتراكي خلال مشروعه الوطني لانقاذ العراق .

ان المسؤولية القانونية والاخلاقية تحتم على الادارة الاميركية ودول اوربا ان تقف مع العراقيين في محنتهم من خلال تصحيح الخطيئة الكبرى التي ارتكبوها باحتلال العراق وتسليمه الى عملاء النظام الى عملاء النظام الصفوي على طبق من ذهب .

وقد اثبتت تجربة السنوات الثلاث عشر العجاف صحة طروحات حزب البعث العربي الاشتراكي بان الطريق السليم لاعادة الاستقرار للعراق وايقاف هجرة مواطنيه وعودة من اضطرته الظروف الى اللجوء يبدأ بتشكيل حكومة وطنية لامكان فيها للطائفيين .. واي معالجة تبتعد عن هذا المسار لاتعدو ان تكون خداع وذر الرماد في العيون ..وان ملف اللاجئين وحده يكفي لاحالة رموز ما يسمى بالعملية السياسية الى المحاكم الدولية لمحاسبتهم على ما اقترفوه من جرائم ..

العراقيون اليوم يتطلعون الى يوم الخلاص الكبير وهاهي هتافاتهم وشعاراتهم في كل المحافظات العراقية تملأ الافاق لتقول نعم للبعث ومناضليه وبشر الصابرين فان النصرات وهو قريب ان شاء الله ..فمطلوب موقف دولي صحيح ينصف العراق ومواطنيه .

## المراجعة النقدية

هيثم القحطاني

المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد الاعلى للجهاد والتحرير لدخول العراق للكويت عام 1990 وما تلاه من مواقف خاطئة ودعى قيادات وكوادر الحزب لمراجعة مسيرة الحزب السابقة على نحو جذري وشامل بأيجابياتها المشرقة وسلبياتها الكالحة وتوظيفها لاستشراف المرحلة المقبلة وتحديد مهماتها المرحلية والاستراتيجية البعيدة المدى عبر منهج ثوري اصيل ومتجدد يفضي الى مواصلة المسيرة الثورية الظافرة بما يجسد مبادئ الحزب وستراتيجيته في البناء والتقدم في الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والنفسية والمعنوية كافة بما يضعنا على الطريق الصائبة للمارسات الناجحة الهادفة الى تمتين قاعدة البناء الثوري الشامل ليعود العراق كما كان قلعة ناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة وبما يحول قاعدة الجهاد والرباط على ارض العراق الطاهرة الى تجربة مشعة لمسيرة النضال القومي على امتداد الساحة العربية كلها وبما يضع ابناؤنا امتنا العربية على طريق لأصطفاف الكفاح واستقطاب الطاقات والدرات كافة لتصليب ارادة النهوض القومي والانساني بما يعطي للأمة العربية دورها الحضاري الاصيل والمتجدد لخدمة مسيرة الكفاح الامساني في العالم أجمع بالتفاعل الواعي مع تجارب الثورات ف بالعالم بما يعزز التفاعل الحضاري والتقدم الاجتماعي الانساني الشامل .

لقد تميز حزب البعث العربي الاشتراكي منذ ولادته ونشأته الاولى ونشأته الاولى بفكره الثوري النير الوطني والقومي والديمقراطي كما تميز بنظريته التنظيمية واركائها الرئيسة الديمقراطية المركزية والالتزام والانضباط الحزبي والنقد والنقد الذاتي والتفاعل الصميم مع الجماهير ومطالبيها العادلة الحياتية والوطنية والقومية والانسانية ولقد مارس الحزب عبر الديمقراطية المركزية المُجسدة بالنسغ النازل تعليمات وتوجيهات القيادة والنسغ الصاعد اراء ومقترحات قواعد الحزب وجماهير الديمقراطية المركزية الحققة بأفاقها الرحبة كما مارس النقد والنقد الذاتي بأروع مضامينه وقد كانت المؤتمرات القطرية والقومية للحزب محطات مراجعة نقدية دائمة وشاملة تضمنت نقداً هادفاً لمسيرته ولأخطائه كما فعلت هذه المؤتمرات بعطاءات فكرية وسياسية متجددة أساسها وقوامها الرئيسي المراجعة النقدية الشاملة والمتواصلة ولقد كانت مرحلة قيادة الحزب للدولة والمجتمع حافلة بالممارسات النقدية الشاملة وبالنقد والنقد الذاتي بما أرسى أسس العلاقة السلمية بين الحزب والجماهير وبعد الاحتلال الاميركي الغاشم للعراق مارس الحزب أوسع ممارسة نقدية جريئة لمواقفه السابقة وكان في مقدمة ذلك النقد الجريء الذي قدمه الرفيق

## صورة بالف كلمة



مونا ليزا الموصل .. ملامح طفولة تختزل وجع العراق



## الذين يعتدون على عبد الناصر !



صلاح المختار

صبرت سنوات طويلة وانا اقرأ  
واسمع شتائم وتلفيق اكاذيب  
لشيطنة القائد التاريخي جمال  
عبدالناصر رحمه الله واسكنه

جناته وتجنب الرد عليها لعدة اسباب ، منها اننا في العراق  
نواجه اجتثاثا لا سابق له من حيث دمويته وعنفه وخلوه  
من اي رحمة وانسانية وفقدنا من البعث فقط اكثر من  
160 الف شهيد ، وثانيها ان معركتنا في العراق ضد الغزو  
الامريكي ثم ضد خليفته الشرعية اسرائيل الشرقية -ايران -  
هي معركة الحسم وكسر-العظم في الوطن العربي والعالم  
برمته ففيها ابتدأت الحرب العالمية الثالثة المقسطة منذ  
عام 1991 وتستمر لهذا اليوم واتخذت اشكالا متعددة  
ابرزها انها حرب مقسطة تبدو مسلسل حروب لاختفاء  
الاهداف الحقيقية لها وهي تقسيم الاقطار العربية في  
سايكس بيكو الثانية .

وهذه المركزية في الصراع التي تتميز بها معركة العراق حددتها  
المعايير الاستراتيجية الصرفة وليس الرغبات ، ولهذا فرض علينا  
نحن الذين تصدينا للاحتلال بالبنادق منذ لحظته الاولى ان  
نحيد أكبر عدد ممكن من القوى كي نتفرغ للعدو الرئيس وهو  
الاحتلال وقواه العسكرية والمخابراتية .

كنت اقرأ واسمع شتائم على عبدالناصر خصوصا بعد وصول  
محمد مرسي للرئاسة في مصر. وبدء عملية اخونة مصر. وكانت  
تطرق ذهني مسألة اساسية : كانت الاحقاد تنز من الكلمات  
وتتطاير من النبرات ! وكانت نزعة الانتقام تبدو ثارا بدويا  
صعيديا يجبر الانسان على طرح سؤال منطقي وهو هل جاء  
هؤلاء لمجرد اشباع نزعة الانتقام ! وكان ما يذهلني هو  
التناقض الصارخ بين الغلاف الاخلاقي لمن هاجم ويهاجم  
عبدالناصر لانهم يتسترون باسم الاسلام وبين اللغة الوضيعة  
والتي لا يستخدمها الا اولاد الشوارع وسماسة اللحم الابيض !  
كانت الاكاذيب هي السمة الرئيسة للهجوم اللااخلاقي على  
ناصرنا وحيبينا المغدور جمال عبدالناصر .

ولكنني حينما قرأت مقالات تشكك بوطنية عبدالناصر كتبها  
بعض المرتزقة عبدة البترودولار وحتالات مصر. وصل صبري  
منتهاه ، والاكثر ايلاما لي هو ان من كانوا ناصرين في زمن ما  
ومن مازالوا ناصرين حتى الان لم يردوا وكانهم تخلو عن ناصر  
العرب واول من فتح عيوننا على حتمية محاربة الاستعمار في  
عام 1956 وما بعده ، فقررت انا القومي العربي البعثي الذي  
اختلف حزبي مع عبدالناصر في زمن ما ولم يرحمنا عبدالناصر  
في زمن ما واعتقلت وعذبت من قبل نظام حسب على  
عبدالناصر قبل حوالي نصف ، قررت ان ادافع عن شرف  
العروبة ونقاوتها التي جسد عبدالناصر مثلها وقيمها .

اولا عتبي على بقايا الناصريين الذين يشهدون شتم قائدهم  
الغد ويسكتون بينما البعثيون شركاء ناصر في شرف اقامة  
الوحدة بين مصر وسوريا ورغم مأسيتهم بعد غزو العراق دافعوا

استخدمت في شن الهجمات على ناصر العرب ولو اقتصر. الامر  
على نقد مؤدب لما اثار حفيظتنا لكنه كان انتقاما رخيصا  
وجبانا ولا اخلاقيا من قائد رحل عن دنيانا ولم يعد هناك من  
يدافع عنه كما اعتقد سماسة اللحم الابيض البترودولار .  
الان ادافع بفخر عن عبدالناصر وانا اعرف باخطاه بالتفصيل  
لكن اخطاه اخطاء بشر-والبشر-خطاؤون ولا يوجد انسان  
معصوم وكلنا نخطأ وخيرنا من يتراجع وينتقد خطاه ،  
وعبدالناصر عاش في بيئة عبر عن تأثيراتها ولم يخرج عنها  
ولهذا فان كل القادة والساسة العرب في القرن الماضي تميزوا  
بنفس نقاط الانتقاد لناصر ، الامر الذي يضعنا بأزاء واجب  
اخلاقي وقومي وانساني جامح وهو الدفاع عن عبدالناصر بطل  
تأميم قناة السويس ، وعبدالناصر الاصلاح الزراعي والتصنيع  
الثقيل والذي اعاد الكرامة لملايين المصريين الفقراء ،  
وعبدالناصر الذي وحد الامة خلف قيادته بوقوفه ضد  
العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي- الاسرائيلي في عام 1956،  
عبدالناصر الذي ساهم مع سوكارنو ونهرو وتيتو في تاسيس  
حركة عدم الانحياز ، عبدالناصر الذي اقام وحدة مصر. وسوريا  
وهو اعظم انجازات الامة العربية حتى ذلك الوقت وحقق  
الاحلام والتطلعات في تحد مباشر لاهم قواعد عمل الاستعمار  
والصهيونية وهي قاعدة منع قيام الوحدة العربية والتضامن  
العربي .

لا اريد التوغل في انجازات ناصر العرب لانها كثيرة ولكنها تكفي  
لاقتناع من لديه ذرة شرف ووطنية كي لا يتهم ناصر بالعمالة  
الان او ان يتهمه بالماسونية - مع ان الماسونية هي الداعم  
الرئيس للاسلاميين وهي حقيقة تثبتتها كوارثنا الحالية - ولا ان  
يمارس نزعة انتقامية تؤكد ان هؤلاء لا يحق لهم المطالبة  
بالحكم لان من يحكم اول صفاته وشروط قبوله حاكما هي  
تسامحه وتساميه فوق الاحقاد والثارات والعواطف فالامم  
تهدمها الاحقاد والثارات وتبنيها نزعة التسامح وسعة الصدر  
والقناعة بان كل مواطن هو انسان يستحق الرعاية وحماية  
الحكم له سواء كان مواطنا صالحا او ضالا ، فالدولة مسؤولة  
عن الكل بما في ذلك رعاية من يضل الطريق ويقع في فخاخ  
الانحراف ، ونكرر: لاتوجد دولة تخلو من المنحرفين  
والمجرمين وتسكنها الملائكة فقط .

اكتب ذلك لاننا عرفنا قسوة الشيطنة بعد ان صرنا بقوة  
الاعلام الامريكي والصيهوني والابراني وبعض الاعلام العربي  
هدفا للتشويه والتزوير ومنعنا من الدفاع عن انفسنا الى ان فتح  
الله بوجهنا بواباته الواسعة وجعل الناس يكتشفون ان شيطنة  
البعثيين ليست الا عملا شيطانيا معاديا للعراق والعروبة ، فزاد  
اصرارنا على التمسك بالاخلاق المحمدية العربية الاصيلية ،  
واقتراد بنينا نقول من دخل بيت العروبة فهو امن . وبسبب  
تسامحنا وانجازاتنا وثباتنا النضالي والاخلاقي عادت الملايين  
تدعمنا في العراق وفي كثير من الاقطار العربية . ومن يريد ان  
يوقف الكوارث ويزيل المظالم يجب عليه اولا وقبل كل شيء  
ان ينزه نفسه من الاحقاد والانتقام وينظر لابناء الشعب نظرة  
اب كبير حريص على كل اولاده وام رحيمة بكل اولادها الاسوياء  
والعاقين .

سبقتي جمال عبدالناصر من مفاخر امتنا العربية رغم انف  
نتنياهو ومن معه .

ببساله عن حزبهم وعن قائدهم الشهيد صدام ووقفوا  
موحدين كالحجر الاصم والذي يخلو من المسامات وراء  
قائدهم عزة ابراهيم بثبات وبلا تردد ، وتحملوا كل انواع  
الاضطهاد دفاعا عن الحق فبقي البعث قويا عزيزا متفوقا على  
الجميع من حيث القدرة والافتدال والشعبية الجامعة ، فعلى  
ماذا يدل هذا السكوت من قبل ناصرين ؟  
وثانيا من يشتمون ناصر الان لو لم تعرف انهم من جماعة  
الاخوان المسلمين لقلت انهم من حثالات الاحزاب الفاسدة  
والعميلة والخالية من القيم والمثل العليا لان المسلم والعربي  
الاصيل تحكمه مثل عليا وقيم اخلاقية لا يحيد عنها ، واشعر  
بفخر ما بعده فخر باننا البعثيون قدمنا مثالا حيا لاخلاق  
العربي الاصيل بتجنبنا الطعن بأعداءنا حينما يرحلون عن هذه  
الدنيا وكانت وفاة خميني احد اهم الاختبارات لنا حيث فرض  
علينا اقصى حرب دامت ثمانية اعوام واستشهد اكثر من نصف  
مليون عراقي في تلك الحرب ناهيك عن خسارتنا لمئات  
المليارات من الدولارات وتدمير مدن كاملة مثل البصرة .

عندما مات خميني عمم القائد الشهيد صدام حسين امرا  
بالتوقف عن مهاجمة خميني بل انه كان كلما يذكر اسم خميني  
يتبعه بقوله ( رحمه الله ) رغم انه الحق بنا دمارا لم يحصل لنا  
منذ قرون ووقف نهوض العراق العلمي والتكنولوجي  
والاجتماعي والثقافي وكل خطط تنمية الانسان والمجتمع . كنا  
نعبر عن اخلاق العربي الحقيقي والتي تمثلت في موقف النبي  
العربي محمد عندما فتح مكة ودخلها منتصرا على المشركين  
وقال ( من دخل دار ابي سفيان فهو امن ) رغم ان ابو سفيان  
كان قائد المشركين ووراء اضطهاد المسلمين وتعذيبهم لكن  
الرسول العربي تصرف وفقا لخالقه القومية العربية ولدينه  
الحنيف وقام بدور رجل الدولة الجديدة التي تساوي بين  
الجميع فلم يستسلم لاحقاد الانتقام بل حكّم عقله وضميره  
الحي واخلاقه العربية .

فكيف يمكن لمن يدعي انه يمثل الاسلام والاخوة الاسلامية ان  
يقوم بنهب قبور الاموات وتوجيه تهمة كاذبة ملفقة لهم بل  
ويطعن بشرفهم وهو كاذب ؟ انها صورة للتناقض الحاد بين  
ادعاء الايمان بالاسلام وممارسة اقبح سلوكيات سرسرية -  
البلطجية- الشوارع ونفايات المجتمع وحتالاته وسماسة  
اللحم الابيض والذين يبيحون لانفسهم الشتم وتلفيق اكاذيب  
ضد بشر عرفت عنهم الاستقامة والنزاهة والوطنية !  
والاسوء من كل ذلك ان من يطعن بعبدالناصر نسي. او تناسى  
اكوام الادلة المادية والوثائق والتي تثبت بان جماعته دعمتها  
المخابرات البريطانية بالمال تحت غطاء محاربة الشيوعية في  
الثلاثينيات من القرن الماضي ومازلت حتى هذه اللحظة  
المخابرات الامريكية والبريطانية تدعمها رغم بروز مؤشرات قد  
تشير الى انتفاء الحاجة لهذه الجماعات الاسلامية ، فكيف  
يحق للمشبه والمطعون بسلوكه الوطني والاخلاقي ان يطعن  
قائدا عربيا فذا هو جمال عبدالناصر ؟ واذا كان هذا القائد قد  
اضطهد هؤلاء - والواقع انه دافع عن عروبة مصر. واستقلالها  
عندما حيد من تأمر عليهما - فهل يجوز ممارسة انتقام  
الجناء منه بعد وفاته بنصف قرن ؟ اين اخلاق الفرسان والتي  
تميز العربي الاصيل والمسلم الحقيقي ؟  
ما صدمني واكرر القول هو الانحطاط التام للغة التي



## التعليم العالي في ظل ثورة ١٧ / ٣٠ من تموز ، حقائق وأرقام



عندما قامت ثورة 17-30 تموز 1968 لم يكن في العراق سوى ثلاث جامعات رسمية هي جامعة بغداد وجامعة الموصل وجامعة البصرة، إضافة إلى كلية الهندسة الصناعية التي حولتها الثورة في سنة 1975 إلى الجامعة التكنولوجية، والكلية الجامعة التي حولتها الثورة إلى الجامعة المستنصرية سنة 1973، كما أنّ هناك جامعة أجنبية هي جامعة الحكمة والتي حولتها الثورة إلى الجامعات الرسمية سنة 1970.

كان اهتمام الثورة بالتعليم العالي يهدف إلى تخريج كوادر تخدم خطط التنمية وذلك من أجل بناء عراق قوي في علمه واقتصاده وقدرته على مديد العون إلى أشقائه في الوطن العربي، ولأجل ذلك استحدثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970 لكي تكون راعية لهذا التعليم وتوجهه وفق أهداف الثورة.

إنّ من المرتكزات الأساسية في تفكير الثورة كان عملية الاستحداث العلمي للتخصصات الدراسية ووفق توفر المستلزمات المادية والبشرية والتوسع في التعليم العالي عمودياً وأفقياً بحيث يستوعب كل خريجي الدراسة الإعدادية أو الثانوية ولذا بدأت خطوات الاستحداث باستحداث أربع جامعات هي :

1. جامعة تكريت
2. جامعة الأنبار
3. جامعة الكوفة
4. جامعة بابل

وتوالى مسيرة الاستحداث المتأني والمبني على الأسس العلمية وبصورة تدريجية، فاستحدثت جامعة السليمانية في مدينة السليمانية وجامعة القادسية في مدينة الديوانية ثم جامعة ذي قار في مدينة الناصرية وجامعة واسط في مدينة الكوت وجامعة كربلاء في مدينة

كربلاء إضافة إلى كلياتين في ميسان تمهيدا لاستحداث جامعة ميسان ولكن العدوان في 2003 منع ذلك.

ومن الجدير بالذكر فقد استحدثت جامعة صدام لتكون قاعدة لتخريج كوادر متميزة والقبول فيها للمتميزين بالدراسة ولتكون مشروعا وطني للأذكياء الذين كان يعول عليهم في بناء عراق متطور.

وفي جانب التعليم الأهلي وفي فترة التسعينيات فقد استحدثت ثلاث كليات في بغداد هي كلية الرفايدن الجامعة، كلية المنصور الجامعة، وكلية التراث الجامعة كما استحدثت كلية المعارف في الأنبار وكلية شط العرب في البصرة ثم كلية جامعة في ديالى.

وكانت عمليات الاستحداث مستمرة في الجامعات الرسمية لاستحداث كليات جديدة منها على سبيل المثال، كليات المعلمين وكلية طب ثانية في جامعة بغداد وكلية طب أسنان في المستنصرية وكذلك استحداث أقسام حديثة ذات التخصص المشترك مع تخصص آخر في الهندسة وكان لغرفة العمليات في مبنى وزارة التعليم العالي والتي استحدثت عام 1992 بعد ندوة النهوض التي قادها الشهيد المجاهد صدام حسين أثر كبير في التخطيط النوعي للاستحداث في التخصصات الطبية والهندسية ومراكز البحث العلمي المتخصصة والتي تمثل حافات العلوم.



جامعة صدام في بغداد

في أثناء الحصار الجائر الذي فرضته دول العدوان على العراق سنة 1991، واستمر حتى الغزو عام 2003، كانت

هناك جهود جبارة في عملية الاستحداث النوعي بالبرامج التعليمية لمواجهة الحصار العلمي فتم استحداث برامج الدراسات العليا في كافة التخصصات لمنح درجة الماجستير والدكتوراة لتغطية التوقف في البعثات الخارجية بسبب الحصار وذلك من خلال جحفة جهود الجامعات لإنجاح هذا المشروع الوطني والذي كانت نتائجه آلاف الخريجين. ويمكن للقارئ أن يتصور حجم



الجامعة المستنصرية في بغداد

هذا المشروع وأهميته الاستراتيجية من خلال عدد طلبة الدراسات العليا البالغ عدده 7832 في مختلف التخصصات في عام 2003 وقبل العدوان وكانت حصة الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية

322 طالب بورد كمعدل سنوي ولولا هؤلاء لكان العراق في خبر كان.

إنّ حصيلة هذا المشروع الوطني تجدها في عدد المتخصصين المنتشرين في الجامعات العربية والأجنبية والعراقية.

وعندما نتكلم عن هذا المشروع الوطني الداخلي علينا أن لا ننسى برامج البعثات للخارج بعد تأمين النفط والذي كانت حصيلته آلاف الخريجين من أرقى الجامعات الأجنبية من بريطانيا وأمريكا وفرنسا واليابان وغيرها من الدول، وحسب قوة البرامج التعليمية في هذا البلد أو ذلك.

ونضرب مثلا على ذلك فقد بلغ عدد الطلبة المبتعثين للدراسات العليا في مختلف التخصصات والدرجات العلمية في سنة 1984 في بريطانيا أكثر من 5000 طالب ومثله في أمريكا وفرنسا، علما بأنّ الدولة كانت تغطي جميع نفقات الطالب من الأجور الدراسية والمعيشية والتأمين الصحي، فضلا عن تأمين تذاكر السفر السنوية للطلاب المبتعث وعائلته.

**ابناء شعبنا الابي يحيون الذكرى السابعة  
والثلاثين للعدوان الايراني الغاشم على  
العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠**



مختلف التخصصات لمواجهة الحصار ونذكر من نتائجه أنّ مجاهدي التعليم العالي استطاعوا فكّ أسرار 160 دواء دخلت منها في الإنتاج في مصانع سامزء (66) نوع دواء للأمراض المستعصية والتي منعت عن العراق بسبب الحصار من قبل دول العدوان.

توسيع وتطوير جامعة بغداد

✦ بناء أشدءاء استطاعوا أن يعيدوا بناء مادمره الغزاة بوقت قياسي شهد له الأعداء قبل الأصدقاء بعد عدوان 1991 إضافة إلى بناء جسور نوعية مثل جسر الطابقين.

✦ كانت شهادة الجامعات العراقية محترمة في أغلب دول العالم وتنافس الآخرين بقوة وليس مثل الآن حيث خرجت الجامعات العراقية من التصنيف العالمي.

✦ تخريج آلاف الطلبة العرب وبدرجات علمية مختلفة بكالوريوس، وماجستير، ودكتوراه وكانت تدفع لهم رواتب إضافة إلى توفير السكن عدا أيام الحصار ولا يخلو بلد عربي من خريجي العراق وبأعداد لا يستهان بها وخاصة من الأشقاء الفلسطينيين والأردنيين ومن أقطار المغرب العربي والسودان، وغيرها.



1000 بدرجة أستاذ.

✦ وفق برنامج القيادة الذي ألزم الوزارة بتوفير مقعد دراسي لكل طالب ينهي دراسته الثانوية، لذلك، وعلى سبيل المثال، كان عدد طلبة جامعة بغداد لوحدها وفي سنة 2003 هو أكثر من 56000 طالب إضافة إلى 8000 طالب دراسات عليا.

✦ كوادر علمية عالية التأهيل ساهمت في تشكيل هيئة التصنيع العسكري التي يشهد لها القاضي والداني بدورها في درء العدوان الفارسي على العراق من خلال تلبية حاجة القوات المسلحة.

✦ كلية هندسة عسكرية متخصصة أعطت للقوات المسلحة صبغة نوعية.

✦ برنامج وطني للبحث العلمي لإنتاج 1000 بحث في

ولم تغفل القيادة في الوزارة أهمية استحداث مراكز البحث العلمي التي تمثل حافات العلوم مثل مراكز بحوث البحار- السرطان- القلب- الفضاء- البيئة، إضافة إلى مراكز البحوث في التخصصات الإنسانية والاقتصادية.

أما على مستوى هيئة المعاهد التقنية، والتي تحولت إلى هيئة التعليم التقني وضمن فلسفة وجود كليات تقنية ضمن هذه الهيئة تمتد على كل مساحة العراق فقد بلغ عدد المعاهد في سنة 2003 اثنان وخمسون معهدا إضافة إلى (5) كليات تقنية في تخصصات طبية وهندسية وإدارية، وقد طورت هذه الكليات قدراتها بحيث قامت بمنح درجات الماجستير في تخصصاتها.

ماهي الحقائق التي يمكن استنتاجها من كل ما تقدم، فنقول الآتي :

✦ عند بدء الثورة سنة 1968 كان عدد الأقسام العلمية لايتجاوز 80 قسما علميا ليبلغ أكثر من 625 قسما في سنة 2003.

✦ عدد الجامعات 19 جامعة إضافة إلى 5 كليات أهلية بدلا من ثلاث جامعات مكتملة فقط.

✦ عدد الكادر التدريسي أكثر من 12000 تدريسي. منهم

## الكارثة التعليمية في ظل الحكومة الطائفية العميلة

فعلا كارثة ومع الأسف الشديد ..

تقرير صادم بكل تفاصيله ...

ان التلاميذ الذين امتحنوا هذا العام في السادس الإعدادي هم من مواليد 1999 .. اي انهم دخلوا الابتدائية في العام 2005 اي بعد سقوط النظام وبدء المخطط الامريكي ...

إن عدد التلاميذ الذين سُجّلوا في الصف الاول الابتدائي عام 2005 في العراق بلغ مليون تلميذ .

أما الذين وصل منهم الى السادس الإعدادي وشاركوا في امتحانات 2017 فقد بلغ عددهم 400 ألف طالب فقط ...

وهذا يعني أن العراق خسر- 600 ألف طالب خلال الطريق الدراسي بين الابتدائية والثانوية ..

اي خسارة 60% من مجموع الطلاب ولاسباب مختلفة منها ترك الدراسة او الفشل او الهجرة والموت في التفجيرات وغيرها..

ومما زاد الطين بلة .. وحسب إحصائية وزارة التربية ، أن الطلبة الذين شاركوا بالامتحانات الوزارية ( البكالوريا ) عام 2017 لم ينجح منهم سوى 4,28% ..

وهذا يعني أن فقط 100 ألف طالب قد تجاوزوا السادس الإعدادي في الدور الاول من مجموع المليون تلميذ الذين تم تسجيلهم في المدارس عام 2005 .... وهذا يعني 900 ألف طالب وطالبة لم يصلوا او يتجاوزوا السادس الإعدادي ... وهذه كارثة عظيمة بكل المقاييس والتقدير .



بغداد، مجموعة من الطالبات في أول يوم من بداية العام الدراسي بعد الاحتلال

في الدول المتقدمة لو حصل فيها ما حصل في العراق من تراجع علمي خطير لإستقال وزير التربية ..

بل لإستقال الحكومة برمتها .. وتم إحالة المسؤولين فيها الى المحاكم والقضاء لينالوا ما يستحقون بسبب تقصيرهم في مجال التربية والتعليم . ولو كان هذا الامر في عهد النظام السابق لتم اعدام الوزير وكل المسؤولين عن هذا الفشل .. بينما كل وزراء التربية العراقيين منذ 2005 ولغاية اليوم لم يحاسبهم احد رغم كل التقصير المتعمد تجاه البلد...

فالتعليم أهم مفصل يمكن من خلاله بناء كل مفاصل الدولة والمجتمع .. وسقوط هذا المفصل يعني سقوط كل المفاصل وبالتالي سقوط الدولة والمجتمع .



فانتقلت لتشمل كل شرائح المجتمع المختلفة والمتخلفة التي وجدت بمواقع التواصل الاجتماعي ضالتها المفقودة لتتحول فيما بعد لثقافة غير مسيطر عليها بعد أن تمت ممارستها دون قيود أو شروط أخلاقية في أدنى المستويات، حتى تطورت لمرحلة ( انتقاد مجرد من الموضوعية ) والحكم على الأشخاص مروراً بالمجتمعات وصولاً للدول والحكومات على أساس إطلاق أحكام مسبقة أو سريعة بطريقة عشوائية خالية من المنطق، وتتم عن جهل كبير في ثقافة الانتقاد لتصب في ثقافة التجريح لمجرد التجريح.

يفتقد كثير من المنتقدين اليوم ( إذا صحت تسميتهم ) إلى الإيمان بأن النقد ليس معناه الحر في "التجريح"، وإن اجترار أخطاء الماضي لم ولن يكون عاملاً مساعداً لتصحيح الأخطاء، وإن عقارب الساعة لا تعود إلى الوراء لتفادي الخطأ قبل وقوعه، وإن العالم مليء بالخطايا والأخطاء التي لا يناقشها الكثير من المنتقدين الذين يعتمدون بنقدتهم على أحكام مسبقة وبينون عليها كل الأحداث التي تلت تلك الأخطاء.

وهنا يبرز الفرق بين مفهومين: النقد الجارح والنقد البناء، حيث الفارق بينهما كبيراً، فالنقد الجارح هو الذي يبنيه صاحبه من أجل الانتقاص من الطرف المقابل، أو النقد بنية التجريح، أو الذهاب بعيداً في إثبات الخطأ من خلال الألفاظ النابية والتهامات غير المنطقية والعقلانية، بينما يستهدف النقد البناء تعديل أو تشذيب أو محاولة نصح المخطئ الذي يستمر في خطئه وليس الذي أخطأ قبل عشرات السنين، وهذه معضلة نجدها عند كثير من المنتقدين عندما يركزون على خطأ سابق لم يعد موجوداً، بل وربما تم تصحيحه، لكن خيالهم يبني عليه كل الأحداث التي تلتها.

### النقد في أدبيات حزب البعث العربي الاشتراكي

أعتمد حزب البعث العربي الاشتراكي مفهوم النقد والنقد الذاتي كأحد المقومات التنظيمية والديمقراطية في بناء الشخصية البعثية، كما أبرز الفرق بين النقد البناء والنقد الهدام ( الجارح ) ، ووضع شروطاً وآليات لممارسة حق النقد داخل منظومة الحزب وخارجها، وركز على الجانب الأخلاقي في ممارسة عملية النقد، كما أتاح لأعضائه طرح آراءهم الانتقادية شريطة أن تكون مدعومة بالأدلة والبراهين، وليست مبنية على الشكوك، والأهم من ذلك هو هل لهذا الانتقاد أهمية وتأثير مباشر على مسيرة الحزب أم إنه انتقاد لمجرد الانتقاد الشخصي؟

إن ممارسة النقد ضمن الشروط التي وضعها حزب البعث العربي الاشتراكي كانت ولا زالت ظاهرة مرافقة لحياة الحزب الثورية بهدف تنقية الشوائب وتجديد الحيوية، حيث لم تستطع الظروف القاهرة بعد احتلال العراق من التأثير على هذا العنصر المهم في بناء الشخصية البعثية، وبرغم سوء استخدام هذه الثقافة بعد الاحتلال إلا أن معظم الرفاق حاولوا البقاء داخل دائرة تعليمات الحزب بهذا الخصوص، مع وجود ظواهر غير صحية لكنها مفهومة نظراً للظروف التي يمر بها العراق عموماً.

لقد تناول جزء مهم من خطاب القائد المجاهد عزة الدوري الذي ألقاه في الذكرى 65 لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي دعوة لتقييم المرحلة الهامة من تاريخ العراق والتي كانت تحت قيادته دستورياً وقانونياً وسياسياً، فبالرغم من كل الإنجازات التي شهدتها العراق تلك الحقبة إلا أن البعث يؤمن بأن هناك حتماً ظواهر سلبية تحتاج إلى تقييم منهجي وعلمي ومنطقي للمرحلة، وهي حالة نقدية فريدة في ظل مواجهة شرسة بين الحزب وأعداءه تتطلب شجاعة فائقة لمجرد طرحها في هذه المرحلة العصبية من حياة العرب والحزب، ولم تكن تلك الدعوة الوحيدة لممارسة التقييم المرحلي، بل سبقتها وتبعها الكثير من الدعوات للكتاب من الرفاق لعمل دراسات مستفيضة عن المسيرة من أجل كشف الثغرات ومعالجة الأخطاء ليبقى الحزب متجدداً وأكثر حيوية ونشاطاً.

### الخلاصة

يمكن اعتبار النقد الإيجابي الهادف والبناء ضرورة حتمية في حياة الحزب فيما لو وضع في إطاره المرسوم في دستور الحزب ونظامه الداخلي، حيث لا بد من أن يسمو النقد بفكرته الواضحة البعيدة عن الانتقاد الجارح من خلال أسلوب الطرح المنطقي والمتوازن والمنسجم بصورة مثالية مع الهدف المنشود نحو بعث متجدد الدماء والحيوية، وبالتالي الاستمرار في أداء رسالته السامية بالدفاع عن العراق وأمتة العربية.

## في الذكرى السابعة والثلاثين للعُدوان الإيراني الغاشم على العراق

علي عباس النلامي

تمر علينا في الرابع من شهر ايلول الجاري الذكرى السابعة والثلاثون للعُدوان الإيراني الغاشم على العراق في الرابع من ايلول عام 1980 بالقصف المدفعي للنفط خانة ومندي وزرباطية وقد قاوم مقاتلو جيشنا الباسل العُدوان الإيراني منذ يومه الاول واجهضوه وحرروا سيف سعد وزين القوس وواصلوا مجابتهم للعُدوان الإيراني في معارك شرق البصرة عام 1982 ومعارك الشيب - الطيب- الفكة عام 1983 والتي شن فيها العدو عدوانه بنسبة المهاجم الى المدافع 9/1 وصد المعركة بفعل صمود مقاتلينا الابطال كما واصلوا مقاومتهم للعُدوان الإيراني طيلة العام 1984 وحققوا نصراً كبيراً على العدو في معركة تاج المعارك عام 1985 ومعركة احتلال الفاو عام 1986 ومعارك الميلاء ونهر جاسم والحصار الأكبر طيلة العام 1987 ومن ثم معارك التحرير الكبرى معركة تحرير الفاو في السابع عشر من نيسان عام 1988 ومعارك تحرير الشلامجة ومجنون وزبيدات ومعارك التوكلات وحتى تحقيق نصر العراق المبين في الثامن من آب عام 1988 ودحر العُدوان الإيراني نهائياً ...

وهاهم جلاوزة النظام الإيراني وعبر الاحتلال الإيراني يرومون الانتقام من مقاتلي جيشنا الباسل وابناء شعبنا المقدم الذين يواصلون جهادهم الملحني وحتى طرد المحتلين الإيرانيين كما طردوا المحتلين الأميركيين من قبلهم وحتى التحرير الشامل والظفر الحاسم والنصر المبين.

## ثقافة الانتقاد ، بين التطرف والمنطقية!

الرفيق الوليد خالد

### مقدمة

خلق الله الإنسان وخلق معه ثقافات كثيرة من بين أهمها ثقافة النقد أو مفهوم الانتقاد، وهو محور حديثنا كجزء مهم من الأخلاقيات الإنسانية الموروثة التي نجدها في كل تعاليم الأديان السماوية كما في كتب التاريخ وعبر سلسلة من الأحداث الإنسانية التي اعتمدت في الأساس على النقد بمختلف توصيفاته وتعريفاته، ورسمت نهايات أمم وبدائيات أخرى.

نكرر دائماً مقولة إن الكمال لله وحده، وهذا بحد ذاته دليلاً على اعترافنا بوجود نواقص في الجنس البشري عالجتها الأديان السماوية بلغة التسامح وترك المجال لمعالجة الأخطاء التي لا ترتقي لمستوى الجرائم مع سبق الإصرار والترصد، وهذا أيضاً نصت عليه القوانين الشرعية والوضعية التي تعاملت بروية ورحمة مع الجرائم التي ترتكب بطريق الخطأ.

### تأثير التطور العلمي على ثقافة الانتقاد

تطور العلم كثيراً خلال الحقبة الحالية من الحياة البشرية، حتى باتت هناك قفزات تطويرية وابتكارية سريعة وتكاد تكون عشوائية لم يشهد التاريخ مثيلاً لها، ولهذا الأمر حسنات كثيرة، لكن كانت لثقافة الانتقاد الجانب السيء فيها، كيف؟

لقد أدى التسارع في التطور العلمي والتكنولوجي لظهور ثقافات دخيلة أثرت في بعض جوانبها إيجاباً وكثير منها سلباً، وما يهمننا هنا هو التطور في جانبه الذي يختص بمواقع التواصل الاجتماعي ونشر ثقافة الحرية دون قيود والتي تقاطعت بشكل ما مع ثقافات الشعوب الموروثة خاصة في عالما العربي والإسلامي.

من كل تلك التقاطعات سنركز على ثقافة الانتقاد التي وجدت لها أرض صلبة لتقف عليها بعد أن كانت حكرًا على الكتاب والصحفيين والإعلاميين والسياسيين في زمن مضى،



## في ذكرى الرابع من أيلول - العدوان الإيراني على العراق !! الأوراق تكشفت والصور توضحت - إيران دولة راعية للأرهاب العالمي ودولة تعتدي على دول الجوار !!

كلشان البياتي

من الذي بادر بالعدوان ؟ ومن كان المعتدي ومن كان المعتدي عليه ؟ كيف تحول العراق من دولة معتدية عليه إلى دولة معتدية ؟

وهل نجحت أمريكا في تضليل الرأي العام الدولي وحولت العراق من دولة مسالمة إلى دولة عدوانية. لا يسلم منه جار قريب ولا بعيد ؟

واليوم بعد أن تكشفت إيران على حقيقتها وأصبحت تنادي بضم عواصم عربية إلى أمبرطورتها المزعومة - أمبرطورية الفارس الملعونة - هل تغيرت القناعات والرؤى وصارت الأنظمة تقّر بالعداء الإيراني-على الأقل ، بينها وبين نفسها - بأن إيران هي التي بادرت بالعدوان وهي التي تبادر دائما بالعدوان وهي الدولة التي لا يسلم منها جار قريب ولا بعيد ولا حتى دولة لا تربطها معها حدود طبيعية أو اصطناعية !!

عندما أتخذت أمريكا قرار غزو العراق \_ استخدمت هذه الورقة -ورقة الأعتداء على دول الجوار ولأن إيران دولة جارة للعراق فقد تمكنت من استثمار هذه الورقة للتأثير على الرأي العام البعيد وليس القريب ، وأستثمرتها إيران عن طريق عملائها الصغار من الذين أشترتهم الأحزاب المدعومة من قبلها - بحفنة من الدنانير وأمتيازات وعود بالمناصب والوظائف ..

العراقيون الموالون لأيران ومن أتباع حزب الدعوة هم فقط روجوا ورددوا ما أملتة إيران عليهم وكانت لحادثة الكويت وأفرزاتها دور في نجاح التضليل الإعلامي الأمريكي والأيراني مع أن الحالتين مختلفتين وغير مترابطين ولكل حالة ظروفها ومبرراتها .

تاريخياً ، إيران لها سوابق ملموسة في شن حروب على دول الجوار منذ العصور البابلية السحيقة في القدم !!

مع أن الاطماع الفارسية في العراق والوطن العربي لم ترتبط يوماً ما بنظام حكم معين؟ فهي استراتيجية تاريخية لن تنقطع؟ والأطماع الإيرانية لم تكن أسيرة حكم إيراني معين فكراهية العرب والأحقاد والأطماع تسري في دم كل إيراني \_ حاكم كان أو محكوم .

حقائق كثيرة على الأرض وعلى وسائل الإعلام جاءت على

شكل تصريحات ورسائل تثبت أن الاطماع الإيرانية قائمة تاريخياً في العراق والوطن العربي ولا ترتبط بمرحلة حكم معينة.. وأن الغطاء المذهبي ما هو الأ غطاء لشرعنة الاحتلال الأيراني عبر عدة وسائل شرحتها رسالة الملاي في تصدير الثورة.

لقد حررت الشاطيء الشرقي من العرب وعليك أن تحرر الشاطيء الغربي" هذه وصية شاه ايران لابنه محمد رضا بهلوي شاه إيران الأخير.

وفي 17 نيسان ألقى الخميني خطابا قال فيه "إن النظام العراقي الذي يهاجم إيران إنما يهاجم القرآن والإسلام وأن إيران ستأخذ العراق وستتقدم إلى بغداد .."

في 23 نيسان 1980، صرح رئيس أركان القوات الايرانية تصريحاً فضح فيه نوايا إيران على أحتلال العراق، حيث قال "أن الجيش الايراني قادر على كل شي، وهو ينتظر الأوامر لأحتلال العراق، وأن العراقيين سيفتحون أذرعهم



لاستقبال الجيوش الايراني "

ولحد الأمس القريب ، كان هناك من يقول أن العراق هو من بدأ العدوان على إيران الإسلامية. ومنهم من يتوهم أن الأطماع الأيرانية في زمن الشاه قد انتهت بسقوط الشاه. ومن العرب من صدق أن التعاون بين إيران وأمريكا والكيان الصهيوني قد انقطع بسقوط الشاه ...

حقائق كثيرة طرحت عبر وسائل الأعلام كانت بمثابة دليل براءة العراق من تهمة الأعتداء فالمؤامرة الدولية كانت قد بدأت على العراق أعلامياً قبل إعلان إيران الحرب الرسمية .

منها أن ايران اتفقت مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني لأعاقبة التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري للعراق وهذا ما كشفت عنه مجلة "نيوزويك" الأمريكية في عددها الصادر في 14 / 10 / 1974 حيث نشرت تفاصيل الأتفاق الأيراني - "الإسرائيلي" - الأمريكي والتي تنص على على ضرورة قيام إيران في إعاقه جهود البناء

العلمي والأقتصادي والعسكري للعراق.

وكانت الغاء أتفاقية الجزائر الموقعة مع العراق ( 14 - 9 - 1980 عندما أعلن الجنرال فلاحي نائب رئيس قيادة الأركان المشتركة لجيش "الجمهورية الإسلامية" في حديث لشبكتي الإذاعة والتلفزيون الايرانية بأن إيران لا تعترف باتفاقية الجزائر الموقعة مع العراق في آذار عام 1975، ولا بالحدود البحرية مع العراق " .

في 7 / 9 / 1980 اغارت القوة الجوية الأيرانية على بغداد وفي اشتباك جوي تم اسقاط طائرة فانتوم 5 يقودها الملازم الطيار حسين لشكري وتم اسره وهو أحر أسير سلم لأيران.

قامت القوات الجوية الأيرانية ب 249 اعتداءً على العراق و244 اعتداءً برياً للفترة ما بين شباط 1980 و22 ايلول سبتمبر وثبتت هذه الاعتداءات ب 240 مذكرة رسمية سلمت الى الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والى الخارجية الايرانية عبر سفارتها في بغداد وقد استخدمت إيران صواريخ ارض ارض في آب 1980 لقصف المدن الحدودية العراقية واعترفت عبر وسائل الأعلام الأيرانية ( في 27 آب / أغسطس أعلنت إذاعة طهران، وفقا لما نشرته صحيفة "لوموند" الفرنسية في 29 آب 1980، بأن المعارك قد أخذت حجما أكثر خطورة بعد اندلاع المعارك في منطقة قصر شيرين وامتداتها إلى معظم المراكز الحدودية. وأعلنت أن القوات المسلحة الايرانية قد استخدمت في عملياتها لأول مرة صواريخ أرض - أرض.

المؤامرة الايرانية الأمريكية مستمرة على العراق والعرب ولا تنسوا هذه المقولة لوزير خارجية ايران خميني ففي الثامن من نيسان 1980 صرح وزير خارجية ايران بأن "عدن وبغداد يتبعان بلاد فارس".

وأطماع إيران تحققت بعد الغزو الأميركي على العراق ولولا هذا الغزو لما وطأت إيران أقدامها على العراق ولا على صنعاء ولا على بيروت وسورية التي تعدهم جميعاً عواصم خاضعة لسيطرتها ، تلعب ( شاطي باطي ) بالدول العربية بعدما أحكمت قبضتها على العراق وهذه الدول بمساعدة أمريكا وحمافة سياساتها العدوانية ضد العرب .

كل هذه الحقائق على الأرض اليوم -بعد أن وصل التهديد الأيراني إلى البلعوم الخليجي وحنجرة الدول الإسلامية وبدأت صرخاتها تتعالى من تدخلات إيران السفارة في شؤونها الداخلية وزعزعة أستقرارها ونشر التشيع الصفوي في ربوعها \_صحت من النوم والوهم وأقرت - بأن إيران دولة معتدية كان العراق العربي أول ضحية من ضحاياها وأقرت بالدور العراقي في كبح جماح واطماع إيران لمدة 35 عاماً - قضى فيه النظام يصد - مشاريع إيران الخبيثة تارة بالحرب وتارة بالسياسة !!



## النظام السوري يواصل جرائمه المنكرة بحق ابناء الشعب السوري

سليم الرماحي



يواصل النظام السوري الخائن بزعامه بشار الاسد ذبح ابناء شعبنا السوري منذ اذار العام 2011 وحتى يومنا هذا مستعيناً بالميليشيات الايرانية وكذلك الميليشيات العميلة لها من قبيل ما تسمى فصائل ابو فضل العباس وغيرها والتي راحت تقتل ابناء شعبنا السوري على الهوية وقد أزرها نظام الاسد العميل الذي راح يضرب ابناء شعبنا بالاسلحة الكيماوية والقنابل العنقودية بل وبكل الاسلحة المحرمة دولياً ولكن قورة غضب الشعب السوري بلغت اوجها بتصديه لنظام بشار الاسد الخائن واقامة النظام الحر الشعبي الديمقراطي القومي المستقل .  
وان غداً لناظره قريب .

سلمان كاظم الياسري

## الاحتراب بين اطراف العملية السياسية .. الى أين ..؟!!

الانشقاقات والانقسامات تترى بين اطراف العملية السياسية فيما بينهم فعمار الحكيم ينشق عن المجلس الاعلى عبر تأسيسه لتيار الحكمة الوطني موهمين ابناء شعبنا بمسى وطني لايعبر عن الاسلام السياسي وكذلك فعل سليم الجبوري رئيس ما يسمى مجلس النواب الذي انشق عن الحزب الاسلامي مشكلاً حزباً جديداً وبمسمى وطني ايضا .. وكذلك تمزقت بقية تجمعات العملية السياسية المنهارة .

ذلك ان هذا الانهيار وهذه الانقسامات التي وصلت حد الاحتراب فيما بين اطراف العملية السياسية المخابراتية بسقوطها حتماً الى هاوية السقوط النهائي ...

وهذا هو مصيرها المحتوم لأنها نهبت اموال ابناء شعبنا وعاثت في الارض فساداً فحقت عليها لعنة الشعب العراقي الابي.

والى سقر ... وبئس المصير.

## التمدد الايراني يستهدف الامن القومي للأمة العربية

صبري فالح المحمدي

الاحتلال الايراني للعراق يأخذ كامل مداه ويتمدد الى سوريا ولبنان واليمن ويمتد الى اقطار الخليج العربي كلها مستهدفاً الامن القومي العربي برمته وهذا ما يشكل تهديداً لمستقبل الامة العربية وما يحدوا بأبنائها حكام وجماهير الى استنفار طاقاتهم الكفاحية وقدراتهم الجهادية لمقاومة المد الفارسي الصفوي وقبره في مهده قبل ان يحصل ما لا يحمد عقباه



وهذا يقتضي. من الحكام العرب بالذات اعلان مواقفهم الصريحة بأدانة واستنكار التمدد الايراني الفارسي التوسعي واعداد العدة لمقاومته وردعه قبل ان يستفحل خطره ولات ساعة مندم .

وهذا ما يرتب على العرب الغياري الانخراط في معركة مجابهة التوسع الايراني الفارسي الصفوي ودحره نهائياً حفاظاً على الامن القومي لاقطار الامة العربية كلها وبكل ما يتطلبه تأمين مستلزمات المجابهة الحازمة بالعدة والعدد وشحن همم ابناء الامة وطاقاتهم في معركة المصير العربي الواحد ومعركة دحر التمدد الايراني الفارسي التوسعي الذي

يروم نحر جسد الامة العربية وتقطيع اوصالها ونهب خيراتها وثرواتها وخصوصاً الاستيلاء على رواتها النفطية وتوظيفها في خدمة ايران ضد المصالح الاساسية للامة العربية فهلموا يا ابناء الامة العربية الى سوح الوغى وخنادق العز والكرامة لمقاومة التمدد الايراني الفارسي التوسعي الذي يروم قتل روح الامة واخماد جذوة الكفاح المقدس في نفوس ابنائها البررة وهيئات هيبات

فأبناء الامة العربية الاخيار واعون لمصالح امتهم وواعون بطبيعة الاخطار التي تهدد مستقبل امتهم ومصيرها وفي مقدمتها الخطر الايراني المتأزح الخطر الصهيوني

فهيا الى الكفاح فقد حلت ساعة المجابهة فاما النصر او الشهادة.

احرار العراق يدينون القصف الوحشي  
لابناء تلعفر ويستنكرون الاعدامات  
الوحشية التي تطالهم

مجاهدو البعث والمقاومة وابناء شعبنا  
الابي يواصلون جهادهم الملحمي وحتى  
تحقيق النصر المين

جلاوزة الحكومة العميلة يواصلون  
عمليات نهب اموال شعبنا الابي

مجاهدو البعث يرفعون عالياً مشروعهم  
الوطني لأنقاذ العراق من براثن العملية  
السياسية المتهاوية



## حساب الشعب

سلمان الشعبي

١- تتواصل عمليات سرقة وتهريب النفط في البصرة بواسطة غش عدادات النقل فقد قال النائب سليم شوقي ان هناك اتهامات تطال شركات التعاقد لسكن الموظفين العائم ولا

يوجد تأكيد لحد الان كما كشف رئيس لجنة النفط والطاقة النيابية الدكتور جمال المحمداوي عن وجود هدر كبير في المال العام يحصل في ميناءي البصرة الجنوبي والعمية واطاف ان عقد استئجار السكن العائم بميناء خور العمية يشوبه الكثير من شبهات الفساد كما يمثل هدرًا كبيرًا في المال العام وتبديداً لثروات شركة نفط البصرة وأشار الى ان ميناء العمية سيتأجر سكنًا دائماً لموظفيه بكلفة 55 الف دولار ما يقارب 19 مليون دولار سنوياً وبذلك تتضح عمليات الهدر والسرقة للمال العام في نفط البصرة على اوسع نطاق.



٢- اوردت الانباء بان محكمة النزاهة اصدرت قراراً بالسجن على 26 مسؤول حكومي بتهمة فساد وتراوحت الاحكام ما بين الستة اشهر و15 عام وملت كل من شقيق نوري شاويس نائب رئيس الوزراء المعزول وشقيق النائب موفق الربيعي ووزير الدفاع الاسبق حازم الشعلان ووزير الكهرباء الاسبق محسن شلالش ونائب سابق وبحسب مصدر قضائي فأن المحكمة حكمت بالسجن لمدة 15 سسنة على مدير عام الوقاية والشفافية السابق في هيئة النزاهة عبد الاله خادم العبودي والحكم لمدة 15 سنة بالسجن على نائب امين عام وزارة الدفاع السابق فارس غانم عبد المجيد كما حكمت ب15 سنة

سجن على رئيس جمعية الهلال الاحمر سابقاً سعيد حقي و15 سنة على مدير عام الدائرة الادارية والمالية في مجلس الامن الوطني السابق عبد الامير كاظم شقيق موفق الربيعي المقيم حالياً في لندن وحكمت بالسجن لمدة 14 عاماً على امين عام وزارة الدفاع الاسبق يروسكا نوري شاويس نائب رئيس الوزراء السابق وبالسجن لمدة 10 سنوات على كل من وزير الكهرباء الاسبق محسن شلالش ومدير عام النقل المركزي فيصل ناجي وبالسجن لمدة 13 سنة على وزير الدفاع الاسبق حازم الشعلان بقضيتي فساد كما حكمت 7 سنوات سجن على مدير عام الحبوب السابق خليل اللامي وحكمت ست سنوات سجن على مدير عام التسليح بوزارة الدفاع عادل عبد الله السيخلي والحكم بست سنوات سجن على مستشار قانوني في وزارة الاتصالات سابقاً سعد تركي الصافي والحكم ب6 سنوات سجن على مدير عام العقود السابق في وزارة الدفاع سعد صالح مهدي و5 سنوات على مدير عام الموازنة والبرامج الاستثمارية في وزارة الدفاع سابقاً يونس جاسم التميمي والحكم بالسجن خمس سنوات على كل من المستشار الاقدم لوزير الدفاع السابق مشعل عبد الله وعلي امين مستشار وزير الدولة السابق وفارس عباس امين وعلى وزير الزراعة الاسبق سوسن علي ماجد الشريفي وحكمت بالسجن لمدة 4 سنوات وعلى مدير عام جهاز مكافحة الارهاب السابق اللواء جهاد لعبي الجابري و4 سنوات على مدير عام الجنسية السابق اكرم صالح وبالسجن عامين على كل من مفتش عام وزارة النقل ليث قدوري مدير عام دائرة الطاقة الكهربائية واللواء فارس رشيد خورشيد وعلى رئيس مؤسسة السجناء السياسيين السابق حاتم عبد الرضا المياحي ومدير عام هيئة توزيع المنتجات النفطية علاء رشيد العبادي وحكمت بالسجن لمدة عام كل من مدير عام الرياضة والشباب الاسبق نجاة منير ومدير عام التسوق النائب السابق شمخي حويط والنائب السابق حيدر كريم فهد كما حكمت بالسجن ستة اشهر على مفتش عام وزارة الموارد المائية عوف عبد الرحمن بالجرم المشهود .... والقائمة تطول وتطول وويلهم من غضبة الشعب العارمة التي لا تبقي ولا تذر .

٣- تناهبت الكتل السياسية الصفقات والمشاريع وسيارات الكادلايك المخصصة لزوار البصرة فقد كشف القيادي السابق فيما يسمى تيار شهيد المحراب بمحافظة البصرة داخر الموسوي ان كتلته وجميع الكتل السياسية متورطة وشريكة في الجانب المالي والاداي لمحافظ البصرة الهارب ماجد النصراوي مؤكداً ان جميع المحافظين فاسدين وقد ثبت ضلوع كافة الكتل السياسية بالفساد وهكذا شهد شاهد من اهلها وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

٤- وجه ما يسمى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري لجنتي النزاهة القانونية بالتحقيق بشأن تلقي بعض النواب مبالغ مالية مقابل انسحابهم من الاستجابات وهكذا يثبت شرعاً فساد اعضاء ما يسمى مجلس النواب وتقاضيهم الرشا في وضح النهار حسب اقوال رئيس ما يسمى مجلس النواب سليم الجبوري وعضوة المجلس رحاب العبودة ان هؤلاء النواب السراق يجب ان يعاقبوا اشد العقوبات ولكنهم لم ولن يعاقبوا ومن آمن العقاي أساء الادب ويستمر هؤلاء باقتراف ممارسات الفساد الشائن. وسينالوا طال الاجل ام قصر حساب الشعب العادل. وحساب الشعب ات قريب.

٥- كشف عضو كتلة الاحرار النيابية غزوان الشيباني عن أكثر من عشرة ملفات فساد خاصة بعمل شبكة الاعلام وهو ملف الايفاد فقد تحولت الدائرة الادارية الى اداة لرئيس الشبكة و المتنفذين من الادارات الفاسدة والاستقطابات في التعيينات حسب القرابة والفتوية والحزبية وقد شمل الفساد ملف الدراما والاموال التي صرفت عليها بملايين الدولارات فضلا عن ملف انتاج المسلسلات التي لا ترقى الى الذوق العام وملف الدائرة القانونية التي ترضي مافيات الفساد ومن ابرز الملفات تواطأ المفتش العام والمفتشين العموميين في التغطية الكبرى على فساد وادارات المؤسسة وتسلمتهم على الموظفين الابرياء وشمل الفساد ملف جرمة الصباح والمكاتب التي رصدت لها اموال طائلة ...



## الراصد الاخباري

### مجلس نواب المنطقة الخضراء وتشريعاته التعسفية



لازال مايسمى بمجلس النواب مصرا على تشريع قوانين تمس حياة المواطنين العراقيين بسوء فمنذ 2005 وهي سنة اول برلمان مزيف شكل من المتحاصصين الطائفيين الى اليوم لم يسجل ان قام بتشريع قانون ينفع الشعب فكل قوانينه الجائرة تدعو الى قطع ارزاق المواطنين من خلال تخفيض رواتبهم وامتيازاتهم بحجة خواء الخزينة التي هم من سرقها ونهبها بقوانين فصلوها على مقاساتهم بغرض تعديل رواتبهم الخيالية اصلا وقوانين اخرى يتبرعون بها لمن اسموهم ( مجاهدين ) والمقصود هنا خونة الوطن .

### زيارة مقتدى الصدر للسعودية هل هي تكفير عن جرائمه التي ارتكبها ؟؟

اثارت زيارة مقتدى الصدر رجل الدين وحديث العهد بالسياسة الى المملكة العربية السعودية كثير من اللغط من قبل اوساط صحفية وسياسية وطنية بالبلاد وخارجه وقد روج انصاره بان هذه الزيارة تعبر عن رغبة تياره الصدري بتغيير نهجه الحالي من خلال الانفتاح على السعودية والخليج والمحيط العربي عامة لكن واقع الحال يقول ان هذا الشخص المعتوه مسؤول مسؤولية تاريخية عن الحرب الطائفية التي اندلعت منذ عام 2006 والى الان وسببها الرئيسي بيانهم الذي اصدره الى انصاره وشكل فيه بما يسمى بجيش المهدي وهو ميليشيا مسلحة طائفية بدأت منذ ذلك التاريخ بالقتل على الهوية وتهجير الناس من مساكنهم انتقاما بما اسموه تفجير مرقد الاماميين العسكريين في سامراء ونتج عنها الاف من العراقيين قتلى ومشردين داخل بلدهم وخارجه وزيارته للمملكة العربية السعودية لاتعفيه ولا تزكيه من المسؤولية عن تلك الجرائم .



### الايروانيون الصفويون يعترفون بارتكابهم جريمة الكرامة الشرقية في العام الماضي !!!



بدون خجل ووجل اعترف مسؤولون ايرانيون بان اجهزة استخباراتهم كانت وراء التفجير الدامي الذي ضرب الكرامة الشرقية وراح ضحيته مئات من الشهداء والجرحى اضافة الى الخسائر المادية لكن في مقابل ذلك وفي حينه قالت حكومة المذبلة الخضراء بان الارهابيين الدواعش وراء ذلك التفجير وانهم شكلوا لجنة تحقيق لبيان اسباب ذلك الانفجار !! وممرت الاشهر ودخلنا في السنة الثانية ولم نسمع عن نتيجة التفجير شيئا لكن اعتراف الايراني الصفوي وضع النقاط على الحروف وكشف المستور ... اما تحقيقهم فهو حاله حال مئات لجان التحقيق التي شكلتها الحكومة وصارت ملفاتها فوق الرفوف العالية ورسميا سجلتها الحكومة ضد مجهول !!! .





الجانب العراقي يسلم لشكري في نقطة تبادل الأسرى بمعبر المنذرية الحدودي سنة ١٩٩٨

19 أيلول عام 1980 اغتال عملاء النظام الايراني في لبنان الشهيد الرفيق صالح رحيل عضو المجلس السياسي الاقليمي لساحل المتن الجنوبي، عضو قيادة شعبة الشياح لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر لبنان وزوجته الرفيقة الشهيدة زهرة الفقيه

20 أيلول عام 1959 تم تنفيذ حكم الاعدام بالشهداء الأبطال من خيرة المناضلين الوطنيين والقوميين في العراق وقادة ثورة 14 تموز 1958 ومؤسسي تنظيم الضباط الأحرار: الزعيم ( العميد ) الركن ناظم الطبقجلي والعقيد رفعت الحاج سري والعقيد خليل سلمان والمقدم الركن علي توفيق والمقدم الركن عزيز أحمد شهاب والمقدم اسماعيل هرمز والرائد توفيق يحيى آغا والرائد مجيد حميد الجلبي والنقيب الركن داوود سيد خليل والنقيب يحيى حسين الحماوي والنقيب هاشم الدبوني والنقيب زكريا طه والملازم الأول حازم خطاب، في ساحة الرمي في أم الطبول بعد محاكمات صورية بأمر رأس الأفعى الشعبوية عبد الكريم قاسم بتهمة المساهمة في ثورة الموصل الباسلة بقيادة الشهيد العقيد الركن عبد الوهاب الشواف في 8 آذار 1959



في ساحة الإعدام

ناظم الطبقجلي مع رفعت الحاج سري وبقيّة أعضاء تنظيم الضباط

20 أيلول عام 1998 اختتم المؤتمر الدولي حول برج بابل وثورة بورسيبا أعماله في بغداد

9 أيلول عام 1989 تم اجراء آخر انتخابات للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي قبل سيادة الأوضاع الشاذة غير الطبيعية في المنطقة نتيجة العدوان على العراق

10 أيلول عام 1977 تمكن ثوار البعث في جبهة التحرير العربية من زرع عبوات ناسفة في القسطينة أدى تفجيرها لمقتل العديد من الصهاينة

13 أيلول عام 1963 انعقد المؤتمر القطري الخامس لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر العراق وهو أول مؤتمر قطري ينعقد بعد ثورة 8 شباط 1963 وقد ناقش المؤتمر المستجدات المحلية والخارجية في ضوء تعثر تطبيق ميثاق 17 نيسان 1963 الوحدوي

13 أيلول عام 1991 انعقد المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر العراق ( مؤتمر الجهاد والبناء ) وقد ناقش المؤتمر المستجدات المحلية والخارجية بعد منازلة أم المعارك الخالدة في ضوء الحصار الدولي الجائر على العراق الذي أعقبه العدوان الثلاثيني الغاشم وتبعته حوادث التخريب والارهاب في صفحة الخيانة والغدر التي شهدتها بعض المحافظات الجنوبية والشمالية

14 أيلول عام 1882 تعرضت العاصمة المصرية القاهرة للاحتلال العسكري البريطاني الذي جوبه بمقاومة واسعة وانتفاضات متكررة حتى تمكنت ثورة 23 تموز 1952 من طرد الاستعمار من الأرض المصرية عام 1956

14 أيلول عام 1987 استشهد محمد صالح التايه مسؤول جبهة التحرير العربية في الكويت وعضو المجلس الوطني الفلسطيني

15 أيلول عام 1958 صدر القانون رقم 28 لسنة 1958 بتأسيس جامعة بغداد

15 أيلول عام 1998 انعقد في بغداد المؤتمر الدولي حول برج بابل وثورة بورسيبا

16 أيلول عام 1931 نفذت سلطات الاحتلال الايطالي حكم الاعدام بالشهيد المجاهد عمر المختار الذي قاد ثورة الشعب الليبي ضد الغزاة لعشرين عاماً

16 أيلول عام 1982 ارتكبت قوات الاحتلال الصهيونية بمشاركة ميليشيا الكتائب الطائفية العميلة مجزرة بحق اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان استمرت لعدة أيام

17 أيلول عام 1980 نجح العراق في اسقاط طائرة جوية ايرانية كانت تقصف المناطق العراقية الحدودية المحاذية لايران وأسر طيارها حسين لشكري والذي كان أسره دليل دامغ على أن ايران هي من بدأت العدوان

## حدث في مثل هذا الشهر ( أيلول )

منهل نيسان

1 أيلول عام 1965 انعقدت الجلسة الأولى للمجلس الوطني للثورة في القطر العربي السوري، وقد افتتح الجلسة الرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق، وانتخب الأعضاء السيد منصور سلطان الأطرش رئيساً للمجلس، وقد ضم المجلس أعضاء المجلس الوطني آنذاك وأعضاء القيادتين القطرية السورية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي من السوريين وممثلون عن القطاع العسكري والنسائي واتحاد عام نقابات العمال واتحاد عام الفلاحين ونقابة المعلمين وممثلون عن نقابات المحامين والأطباء والمهندسين والصيادلة وممثلون عن الهيئات التدريسية في الجامعات ومواطنون تقدميون، وقد تم توسيع المجلس في 14 شباط 1966 لزيادة مشاركة الشعب والقوى السياسية الوطنية والقومية التقدمية في السلطة التشريعية وصناعة القرار، وقد اغتالت ردة 23 شباط 1966 السوداء بقيادة كتلت صلاح جديد وحافظ أسد الطائفي المتستر باسم البعث ثورة 8 آذار 1963 وأحببت هذه التجربة الوليدة المستوحاة من مبادئ البعث الديمقراطية

4 أيلول عام 1980 شنت ايران عدواناً واسعاً على الأراضي العراقية يأتي بعد حملة من الاعتداءات المتكررة على المناطق العراقية المحاذية للحدود مع ايران استمرت عام ونصف

5 أيلول عام 1964 كان اليوم المحدد من قبل قيادة البعث لتفجير ثورة تطيح بردة 18 تشرين الثاني 1963 السوداء وتعيد السلطة لثوار 8 شباط 1963 ولكن خبر العملية الجريئة تسرب الى الاستخبارات العسكرية فشنت أجهزة نظام عبد السلام محمد عارف قبل 24 ساعة من موعد العملية الثورية حملة اعتقالات بحق كل كوادر الحزب وأصدقائه والمشكوك بعلاقتهم بالبعث أدت لأسر الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر والرفيق الشهيد القائد صدام حسين وآخرين من كادر الحزب المتقدم وعشرات المناضلين لتبدأ صفحة جديدة من صفحات ارهاب السلطة الحاكمة ضد البعث والبعثيين

9 أيلول عام 1952 صدر قانون الاصلاح الزراعي في مصر كأحد المنجزات الهامة لثورة 23 تموز 1952 التي نسفت الاقطاع ومكنت جماهير الشعب المصري الكادح من الاستفادة من الأرض الزراعية بعيداً عن هيمنة واستغلال طبقة الاقطاع

9 أيلول عام 1987 ( يوم الكويت ) وجه العراق 13 ضربة جوية مدمرة الى منشآت حيوية في العمق الايراني ثاراً للكويت التي تعرضت لاعتداءات ايرانية متكررة آنذاك



❖ 28 أيلول عام 2001 نفذ ثوار البعث في جبهة التحرير العربية عملية فدائية استهدفت قوات الاحتلال الصهيونية على الحدود الفلسطينية المصرية ونتج عنها استشهاد الرفاق: أحمد مهدي ومحمد زهد وشادي لافي

❖ 29 أيلول عام 1961 أصدرت قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بياناً تاريخياً يدين الانقلاب العسكري الرجعي ضد الوحدة، ويدعو جماهير الشعب العربي السوري لاحتباط الانقلاب وابقاء علم الوحدة خفاقاً في سماء الاقليم الشمالي للجمهورية العربية المتحدة، وقد نال البيان ترحيب الرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق مشيداً بسرعة صدوره، كما نال البيان احترام وتقدير كوادر البعث في الوطن العربي وأصدقاء الحزب والشرفاء والأحرار من جماهير الأمة

❖ 29 أيلول عام 1970 زار الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر سفارة الجمهورية العربية المتحدة في بغداد لتقديم التعازي في وفاة الرئيس جمال عبد الناصر كما نعى الفقيد الرفيق الشهيد القائد صدام حسين والرفيق صالح مهدي عماش والعديد من المسؤولين في الدولة والحزب معديدين مناقب الراحل



الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر يسجل اسمه في سجل تعازي سفارة الجمهورية العربية المتحدة في بغداد بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ٢٩ أيلول ١٩٧٠

❖ 30 أيلول عام 1958 أعلنت بغداد عن صدور قانون الاصلاح الزراعي رقم 30 لسنة 1958 والذي تمكن من ضرب الاقطاع كطبقة وازالة كثير من نفوذها السياسي والمادي، الا أن النواقص والأخطاء التي حوaha القانون تشريعياً ورافقته تنفيذياً عند تطبيقه قد حدثت من فعاليتها، لهذا تم استبداله بقانون الاصلاح الزراعي رقم 117 لسنة 1970 في 21 أيار 1970 الذي أصبح ساري المفعول اعتباراً من 30 أيار 1970 وتلافي الأخطاء والنواقص في القانون القديم مستفيداً من التجارب الماضية ومنطلقاً من الواقع الجديد الذي أفرزته ثورة 17-30 تموز 1968 للنهوض بالزراعة في العراق وتمكين المواطنين من الاستفادة من الاصلاح الزراعي

وكان لهم دور مشهود في ملحمة السبعين يوماً البطولية بين عامي 1967 و1968 حتى تحقق النصر المبين لجماهير الشعب اليمني على فلول الرجعية وتطهير آخر معاقلهم عام 1970



صورة بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر يظهر فيها الرئيس عبد الله السلال والدكتور البيضاوي مع امين نعمان وسنان ابو لحوم وعبدالله الضبي ومحمد الفسيل واحمد المروني امام القصر الجمهوري

❖ 28 أيلول عام 1961 قامت قوى الردة الرجعية العميلة بانقلاب عسكري على الوحدة السورية المصرية لفصل سوريا عن دولة الوحدة، وقد جوبه الانقلاب العسكري الغاشم بمقاومة عنيفة استمرت لأيام وكان في طليعة المقاومين للانفصال مناضلي البعث، ثم عاودت جماهير الشعب العربي السوري مقاومتها للانفصاليين وفي مقدمتها كوادر البعث حتى تمكن البعثيين مسنودين من جماهير الشعب والأمة من تفجير ثورة 8 آذار 1963 التي أطاحت بحكم الزمرة الانفصالية

❖ 28 أيلول عام 1970 انتقل الى رحمة الله الزعيم العربي جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة في ظرف عصيب تمر به الأمة العربية نتيجة العدوان الرجعي المدعوم من الغرب والصهاينة ضد المقاومة الفلسطينية في الأردن فيما عُرف بأحداث أيلول الأسود

❖ 28 أيلول عام 2000 اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية ( انتفاضة الأقصى ) المباركة ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم



ابطال الانتفاضة يحملون احد الجرحى

❖ 20 أيلول 2014 انتقل الى رحمة الله الفريق الأول الركن عبد الجبار خليل شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية قبل احتلال العراق



الفريق الأول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية

❖ 21 أيلول عام 2014 استولى المتمردون الحوثيين على العاصمة اليمنية صنعاء منقلبين على الشرعية بعد 10 سنوات من بداية تمردهم المدعوم ايرانياً والذي جوبه منذ بدايته عام 2004 بمقاومة باسلة من جماهير الشعب اليمني وكان في طليعتهم مناضلي البعث الذين لم تستهويهم الاغراءات الحوثية كما أغرت بعض ضعاف النفوس من الانتهازيين الذين تصدت لهم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بكل حزم مما رفع من معنويات كوادر البعث في مجابهة التمرد الحوثي

❖ 22 أيلول عام 1980 رد العراق على العدوان الايراني رداً مزلزلاً لتبدأ قادسية العرب الثانية : منازل قادسية صدام المجيدة التي توجت بنصر العراق والأمة في يوم الأيام المجيد: يوم النصر العظيم في 8 آب 1988 يوم تجرع الدجال خميني السم مقراً بهزيمة مشروعه العنصري أمام جحافل القوات المسلحة العراقية البطلية

❖ 23 أيلول عام 1989 صدر المرسوم الجمهوري رقم 473 بتشكيل المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بناءً على نتائج انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي التي تمت بحرية وشفافية ونزاهة شهد لها المراقبين العرب والأجانب الذين قاموا بتغطيتها

❖ 26 أيلول عام 1962 فجر الضباط الأحرار ثورة سبتمبر المجيدة التي أطاحت بالحكم الرجعي المتخلف في اليمن، وقد ساهم مناضلي البعث في تأسيس أول خلايا حركة الضباط الأحرار وفي تفجير الثورة، كما ساهم البعثيين مدنيين وعسكريين في كل معارك الثورة وقدموا أول شهداء الثورة،



## خاطرة.....



مجلس وزراء المنطقة الخضراء رفع الى مجلس ( النواب ) قانون الغاء التقاعد العامة واحلال محله ( قانون التامينات الاجتماعية ) ... في حالة اقرار النواب وهو شبه مؤكد ان المتضرر الوحيد لهذا القانون التعسفي هم ملايين المتقاعدين الذين سيفقدون اكثر من 25% من رواتبهم والمتضررين الاخرين هم اساتذہ الجامعات الذين سيفقدون الكثير من امتيازاتهم بما يخص الغاء التفرغ الجامعي واللقب العلمي والشهادة بما يعادل 50% كحد ادنى من رواتبهم الحالية ... كل ذلك والحكومة العميلة لم تفكر يوما بتخفيض الرواتب الخيالية للرئاسات الثلاثة والوزراء والنواب ولو حدث هذا الشئ لكانت الخزينة قد وفرت لها مليارات من الدنانير شهريا ... لكنها بكل اسفاف ورعونة تخفض رواتب المساكين من المواطنين .

## موجات عامرة من زاخو حد الفاو

د. جمال الدين الموسوي

ظهرة في الآنية الأخيرة في الصحف والإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي عن عقد لقاءات أو اجتماعات بين قيادات حزب البعث العربي الاشتراكي والإدارة الأمريكية وما أثار انتباهي هو هذا الكم من التفاعل والتفائل الاجتماعي بين العراقيين جميعا حيث أن الخبر المتداول كانه إنقاذ من الضياع رجالات عشائر ورجالات دين ومثقفين وفنانين وشعراء واطراف المجتمع العراقي أكاد أجزم أكثر من 93 بالمئة فرحين بعقد هكذا لقاء واعتبروه المنقذ والمخلص من الضياع والتشرد وشرذمة العراق حيث يقولون اهلي في كربلاء ( عمي جنا عايشين بكرامة وعز بزمن البعثين بس لا تنامر على العراق عمي محد بيوك ( يسرق ) بزمن صدام عمي ريعنا حرامية باعونا وشردوا عمي خلي يرجعون وعلي انتخبهم ) هذا لغة الشارع في كربلاء وهذا حال كل محافظات العراق الكل يشجع على عقد اللقاء مع قيادات البعث مع الأمريكان أصحاب الشأن كلة والبعثيين أصحاب تجربة طويلة ولديهم القدرة والامكانية على إدارة الحوارات والمناقشات ونحن على ثقة تامة بانهم لايفرطون بشبر واحد من أرض العراق وقد ذكروا مطالبهم منذ الأيام الأولى للاحتلال وأنهم قادرين ولديهم الخبرة وحسن إدارة المفاوضات وبناء قاعدة واسعة من العلاقات مع الدول المجاورة والانفتاح على كافة دول العالم .

ولقد أثبتت سنوات الاحتلال والتدهور والضياع انهم خير من يحافظ على وحدة العراق وخير من يمثل مستقبله السياسي والأمني وليس كما فعل الزبياري والجعفري وزمرة العملاء من ضياع لبلد اسمة العراق انهم وحدهم القادرين على دحر الإرهاب ومكافحته وتحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة للمواطن العراقيين وكلنا عاش مراحل الازدهار في كافة المجالات في زمن قيادة البعث للعراق رغم العدوان الإيراني والحصار الجائر ندعوكم للتفاوض لتخليص العراقيين من الجور والظلم والجوع والاضطهاد والقتل والاعتقالات والعصابات والمليشيات ومن التخلف والمرض ومن اللصوص والرئاسات الثلاثة ومن البرلمانين السراق تفاوضوا أيها البعثين الشرفاء وانقذوا بلد اسمة العراق كل الشعب معكم ولكن الخوف من القتل الذي كرم افواهنا الأجهزة الأمنية بأنواعه تقتل وتعتقل وتسجن الأحزاب كذلك المليشيات والعصابات وحمايات المسؤولين كلهم يعتقلون ويقتلون المواطن الذي يعارضهم والأخبار التي تنقلها الفضائيات شاهد على كلاي أيها البعثين الشرفاء أيها القائد الأمين شيخ الجهاد والمجاهدين بسم الثكالة والأيتام والأرامل والمعوقين. بسم العلماء والمفكرين والمثقفين والطلاب تفاوض من موقع القوة والاقتدار لتخليص العراق وتطهيره من هذه الزمر المنحرفة و شذاذ الآفاق.

وحكم القادرين على تحقيق المصالحة الوطنية وطردهم وإعادة بناء العراق على أسس وطنية وإعادة بناء واعمار العراق وإعادة النازحين والمهجريين الي بلدهم ومناطقهم والعمل على إيجاد قاعدة صناعية وزراعية وتجارية سليمة والعمل بجد لصيانة وحدة العراق كل الشعب معكم تفاوضوا وحفظوا العراق وشعبه ..

عمي موجات عامرة من زاخو حتى الفاو

## حكومة المنطقة الخضراء مستمرة في تدمير مدن العراق !!

سعد عبد الحميد

لاتوجد دولة في العالم تسعى جاهدة لتدمير مدنها على رؤوس ساكنيها الاحكومة المنطقة الخضراء التي دمرت البلاد والعباد .... فمنذ عام 2013 وقبلها وبعدها والى اليوم فان توجيهات صدرت من مستشار الحكومة الراهبي الصفوي قاسم سليمانى بان الحل الامثل لوضع حد للانتفاضة هو ضربها من الداخل اي استهداف المدن الثائرة على ظلمهم وتعسفهم بالدمار والتهجير ... ابتداءً بالحويجة عندما داهمت القوات الحكومية المشكلة من المليشيات الطائفية المجرمة بمهاجمة المعتصمين العزل بخيمهم وساحتهم وبعد القتل الوحشي للمعتصمين وانهاء الاعتصام بتلك القوة الغاشمة وكرروا ما فعلوه هنا في الفلوجة والرمادي وقبلها في ديالى وصلاح الدين الى نينوى وبعد ان تيقنوا ان تلك الهجمات لم تفد بشئ لوقف الاحتجاجات المناهضة للحكومة وجواسيسها جاءت الاستشارة ثانية بان تسمح قوات نوري المالكي المتواجدة في

محافظه نينوى وتعدادها اكثر من 60

الف عسكري وشرطي لقوات داعش

الارهابية بالدخول الى الموصل وفعلا تم

لهم ما اراد قاسم سليمانى دخلت داعش

وعاثت في الارض فسادا لكن التخطيط

للهدف هو تدمير المدينة بحجة

( تحريرها ) تم لهم ماخططوا له دمرت

الموصل تدميرا يصل الى اكثر من ثمانين



بالمئة وهجر اهله بالمخيمات وكان هذا هو ثارا وانتقاما من رجالها الابطال من منتسبي قواتنا المسلحة البطلة الذين مرغوا الايرانيين في تراب ووحل الهزيمة عندما جرعو دجالهم المقبور خميني السم ... بعد ان انها مهمتهم بتدمير الموصل اتجهوا صوب مدينة عراقية اخرى اصيلة هي تلعفر حشدت الحكومة العميلة مئات الالاف من مايسمى بجيشهم ومن الشرطة الاتحادية التي تتالف كل صنوفها ومقاتليها من ضباط الدمج كانوا سابقا ( مسلحية ) اضافة الى قوات مكافحة الارهاب وقطعان الجحش الشعبي اضافة الى قوات التحالف الدولي الجوية والبرية ومستشاريين امريكان وايرانيين .... كل هذه القوة حشدوها من اجل مقاتلة 1200 داعشي ارهابي يتمركزون في المدينة التي قصفوها بالطائرات والمدفعية والراجمات فوق رؤوس ساكنيها من المدنيين العزل من الابرياء مما ادى الى قتل المئات منهم ودفن عدد كبير اخر تحت الانقاض كل هذا بحجة التحرير .

فداعش سوف تنسحب من تلعفر وسوف لم نشاهد منهم اسيرا او قتيل ولا سيارة واحدة من الاف السيارات التي بحوزتهم وبعد الخراب والتدمير سيتم الاعلان عن النصر !!! الذي هو يعني تدمير كل شئ فوق الارض بشرا وحجرا وعندها سيفرح الفرعون بهذا الدمار الشامل وبه ستلحق تلعفر باخواتها الاخرات من المدن المدمرة .... لله درك يعراق .



## بين عرسال والبوكمال الحرب على العراق مستمرة

احمد المحمود

لم يكن العدوان على العراق وحصاره في العام 1991 ولا غزوه واحتلاله في نيسان 2003 الا صفحات من خطط الحرب على بابل التي سعدت ولازالت الدوائر الصهيونية لانهاء دور العراق الريادي والنهضوي في الامة والعالم ، وليس موضوع الحرب على العراق بجديد وانما يأتي في سياق تعاون وتكامل صهيوني ايراني منذ القدم فعراق بابل التي اذلت الصهاينة على ايدي نبوخذ نصر. لازال يشكل عقدة لدى الصهيونية العالمية وايران وقيام ثورة البعث في العراق بخطها الوطني الوجودي والنهضوي كان يمثل العدو الاول لمشاريع الصهيونية العالمية وحلمها (من النيل الى الفرات ارضك يا اسرائيل) وبعد كل الذي جرى من غزو واحتلال وتسليط الساقطين من العملاء والفاستدين على مقاليد العراق والذين عملوا على انهاء مؤسسات دولة البعث وتحطيم كل بناها التحية واشاعة الفساد والرذيلة وثقافة العمالة اردوا الاجهاز على ما تبقى من شعور وطني عراقي فكانت صفحة داعش وكيف انها احتلت تلت مساحة العراق في غضون ساعات قليلة بتواطء واضح من نوري

المالي وقادة قواته في نينوى وما كان من دمار وقتل وتهجير بدعوى تحرير المدن التي تحتلها داعش واليوم حيث تنفذ خطة جديدة لتدمير ما تبقى من العراق والسعي لمحو شعبه اقدمت كل من امريكا وروسيا وايران ونظام بشار الاسد وحسن نصر- الله على تجميع عناصر داعش وعوائلهم ونقلهم من عرسال على الحدود السورية اللبنانية على مدينة البوكمال السورية الحدودية والتي لاتبعد الا خطوات عن مدينة القائم العراقية في تحد واضح وتجاهل ملحوظ لحكومة الذل والعمالة في بغداد، والملاحظ لتطورات الاحداث ان التحالف الصهيوني الامبريالي الفارسي مازال قائما وبمباركة نظام الردة في دمشق وحسن نصر- الله الذي يأتمر بما يقوله قاسم سليمان. وليس غريبا على النظام السوري ما قام به بل الغرابة اذا تصرف عكس ذلك وهو الموغل في التآمر على العراق وتحالفه مع ايران خلال حرب القادسية الثانية والذي اعلنه صراحة عبد الحليم خدام نائب رئيس النظام السوري في لقاء على قناة الجزيرة من ان التحالف مع ايران كان بسبب العداء المشترك للرئيس صدام حسين والعمل على اسقاط نظام الحكم في العراق ، هكذا وبدون خجل او حياء وهم الذين كانوا ينادون زورا وبهتانا بالوحدة العربية والعمل القومي المشترك. وبعد ذلك مشاركة قوات حافظ الاسد ضد القوات العراقية في ام المعارك الخالدة وبعد الغزو والاحتلال الذي كان النظام السوري طرفا به بشكل وباخر عمل على تدمير العراق واقتصاده من خلال العمل على سرقة مياه نهر دجلة وانشاء مشروع اروائي

ضخم من المنطقة القريبة من الحدود العراقية لتوفير المياه الى الجزيرة السورية على حساب حصة العراق المائية وبتمويل كويتي بلغ ستة مليارات دولار ، وعلى صعيد اخر عملت المخابرات السورية وسعت جاهدة لتمزيق وحدة الحزب التنظيمية من خلال تجميع بعض العناصر المهزوزة والمشخصة وعملت على دعمها واجتماعها في احد فنادق مشتى الحلو وقدمت كل الدعم المادي والمعنوي والاعلامي لهؤلاء ظنا منها انها تستطيع التأثير على وحدة الحزب وعزيمة مناضليه.

ان ما جرى من عملية مقصودة ومخطط لها بين الاطراف المذكورة انفا غايتها الابقاء على وضع العراق المرتبك امنيا واقتصاديا واجتماعيا ومحاولة اميركية ايرانية لتقاسم النفوذ في العراق والابقاء على الهياكل الهزيلة التي انشأتها وبما تعرف بالعملية السياسية واستمرار نهب خيرات وتروات العراق واجياله المقبلة.

ان العراق الذي يعيش مأساة الغزو والاحتلال والعملية السياسية التي جلبت الويلات على الشعب والوطن نتيجة لتولي العملاء والساقطين والسراق لمقاليد البلاد انما يتطلع شعبه الى قوى الثورة الوطنية وفي مقدمتها حزبنا البعث العربي الاشتراكي لانها كل مخلفات الاحتلال وطرد العملاء والدخلاء وإقامة نظام وطني لا يستثني احدا من ابناء الوطن الاصلاء وان ذلك لا يكون الا بتمسك مناضلي البعث بثوابت الحزب الفكرية ومشروعه للخلاص الوطني وما ذلك ببعيد.

يحتاج لتنفيذه بشكل كامل الى ((تفعيل قانون الضرائب العراقي وازداده الكثير من البنود والشروط القاسية على المواطن)) حتى تستطيع الحكومة تنفيذ هذا القانون لان الاستقطاعات من رواتب الموظفين والمتقاعدين لن تكفي مهما زاد حجم الاستقطاع وسوف تفشل الدولة بتأمين رواتب المحالين على هذا القانون ويرتفع عجز الموازنه اكثر واكثر كما حصل سابقا وسيحتاج العراق الى القروض الخارجية بشكل كبير ..

اخوتي الاكارم

مجلس الوزراء صادق على قانون التامينات الاجتماعية وهو بديل عن قانون التقاعد الحالي الذي ناخذ رواتب تقاعديه بموجبه والقانون الجديد سوف يلحق ضرر كبير جدا بروتابكم كموظفين ومتقاعدين حيث الغى منكم غلاء المعيشه وهي 1% عن كل سنة خدمه والغى مخصصات الشهاده وحدد الراتب التقاعدي ب80% من الاسمي كحد اعلى والخلاصه الرواتب التقاعديه لجميع المتقاعدين ستنحصر بين 400 الف كحد ادنى و880 كحد اعلى وهذا الحد الاعلى ما يحصله الا من كان راتبه الاسمي مليون ومئة الف دينار مع ملاحظة تغيير الاستقطاعات التقاعديه من 10% من الراتب الاسمي الى 10% من الراتب الاسمي زائدا المخصصات كافه

اخواني الاعزاء قانون التامينات الاجتماعية صادق عليه مجلس الوزراء والان انتقل الى مجلس النواب اذا صوت عليه البرلمان سيكون اكبر كارثة معيشيه منذ 2003 على المتقاعدين والموظفين وبالتالي على السوق العراقية والكسبة والفقراء!!!!

## قانون ظالم اخر ضد الشعب العراقي .. احذروا قانون التامينات الاجتماعية الجديد

باختصار شديد ان قانون التامينات الاجتماعيه الذي صوت عليه مجلس الوزراء بالاجماع قبل ايام يعني كل وزراء الكتل السياسية بالحكومة الحالية وافقوا عليه .. وهو استنساخ غير مدروس لقانون الضمان الاجتماعي الامريكي المطبق في امريكا المستقرة سياسيا واقتصاديا وامنيا واجتماعيا والذي يعتمد بالدرجه الاولى على قانون الضرائب الذي اصبح من اكبر هموم المواطن الامريكي والغربي حيث يدفع المواطن الضريبة على كل شيء .. نعم كل شي ضريبة عن البيت الملك و العمل والراتب .. والسياره .. وماء الشربى .. والمواد الغذائيةه .. وطاقه الكهرباء .. وخدمات المجاري .. وضريبة استعمال الشارع .. وشراء الملابس .. وشراء الاجهزه الالكترونيه والمنزليه .. وغيرها الكثير من متطلبات العيش ومن يتخلف عن الدفع يخسر بيته او تصادر ممتلكاته او يغلق مصدر رزقه مما جعل المواطن الامريكي يعمل اكثر من ١٢ ساعة متواصله يوميا بمعدل ٦ الى ٧ ايام في الاسبوع حتى يستطيع تغطيه متطلبات الحكومه ومصالحه الضرائب قبل متطلباته وعائلته ..

اخوتي العراقيين الكرام :

ان من اشار الى هذا القانون واقنع الحكومه العراقية برئيسها ووزراؤه بالمواقفه عليه لايهمه غير استحصال الفوائد من القروض التي سيقدمها للعراق .. والعتب هنا على من يريد تمرير هذا القانون الذي

## معركة تلعفر ونزوح عشرات الالاف من ابناء شعبنا الابي

سالم عباس الحديدي

تعرض ابناء شعبنا الصابر في تلعفر عبر الايام الماضية الى ابشع عملية قصف ادت الى قتل الالاف من المواطنين وهدم دورهم على رؤوسهم ودات الى نزوح ما يقرب من الخمسين الالف مواطن يعيشون في العراق بلا مأوى ولا غذاء ولا أمن ولا آمان هكذا هي نتائج ما تسميه الحكومة العميلة والميليشيات العميلة لإيران بمعارك التحرير حيث عملت هذه الميليشيات المجرمة على اعدام المواطنين بالجملة تنفيذاً لاوامر اسيادهم في طهران وصوله الباطل لا تدوم وهي ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة .



## الدروس الفوائد ... في استشهاد القائد ( الحياة )

جوهر حقي اسماعيل



لقد جعل الله تعالى للبشر حياتين ، وجعل الحياة الآخرة حصداً في جني ما زرعه من الخير أو من عدمه في حياته الأولى ( الدنيا ) .

وقد ذهب جمهور من العلماء إلى فلسفة مفادها ، أن من ماتت ضمائرهم ومات وجدانهم فإنهم يعتبرونه فاقد المعنى والأهلية في الحقيقية في الحياة فيكبون عليه تكبيرات الميت الأربعة ، وهذا يعني أن بشائر مرضات الله تعالى تظهر على عباده وتزيد في نورانيتهم بتناسب طردي كلما ازدادت أو خفضت درجات تقربهم من الله تعالى ، وفي ذلك أيضاً ، فإن المسلم وهو في درجات التعبد الدنيا فإنه يُغادر الدنيا وهو لا يعلم إلى جنة أم نار هو ذاهب ، أما المؤمن المتقرب إلى الله تعالى والمشهور بالخلق الرفيع في معاملته بين الناس فإن الله يبشره بالجنة وهو في الدنيا ، ويزيد على المؤمن من كان محسناً حيث يرى مقعده في الجنة وهو في الدنيا .

ومما تقدم ، لو تدبرنا حياة القائد الشهيد ، صدام حسين المجيد ، في حياته الدنيا وهو بين ظهرانينا لوجدناه ذلك المؤمن القوي الذي جمع في مكنونه الشخصي كل الصفات التي تجعله في مقام المحسنين ، فكانت حياته تذكراً بحياة الصحابة ومآثرهم وحياة التابعين في زهدهم وتقواهم ، فكان لا يخاف في الله لومة لائم ، رجل حرب إذا اشتدت أوزارها ورجل سلام إذا انقضت ، كان يُقاتل مع المقاتلين ويبني مع البناة ، كان حاضراً بين شعبه وأمتة بالعدل وحازماً شديداً متى ما اقتضى الأمر ذلك ، وكان ديدنه الرقي بالجماهير في معناها الثوري والجهادي حيث وقد أدرك حجم المؤامرة التي يدبرها أعداء الله وأعداء الأمة ومخططاتهم الخبيثة في تفكيك وتدمير وحدة الأمة وجماهيرها الأبية عموماً وجماهير العراق الثورية على وجه الخصوص ، فكان ذلك القائد التي تجسدت في شخصيته قمة معاني الإسلام والعروبة ، وكان بحق وتحقيق رمزاً للأمة وعنوان قوتها وعنفوانها .

ومثلما كان معلماً لرفاقه دروساً في العمل الثوري بمعناه الإيماني القوي والراسخ ومعلماً في كيفية بناء وتثبيت الشخصية الثورية كرسالة يحملها رفاقه وأبناء شعبه للأجيال القادمة ، وقف القائد على منصة الشهادة ليكمل لنا درس الحياة بمعناها الحقيقي والمتحقق ، وقف ، وكأنه في محطة انتظار للانتقال من حياة إلى حياة ، وقف وقفة الأبطال وهو يستعد لنيل أرفع وسام يناله العبد في خاتمة حياته الدنيا ، وسام الشهادة الذي لطالما كان يتحدث القائد الشهيد عنه خاصة في شهداء البعث وقادسية صدام المجيدة الأبرار ، وقف ولسان حاله يقول ، ها أنا صدام ، أغادر الدنيا الفانية إلى دنيا البقاء والخلود ، وقف باسمه لأنه رأى مقعده في الجنة ، مقاعد الخالدين ، خلود في الجنة وخلود في ذاكرة الأحرار ، نعم ، إنه القائد الفذ صدام حسين المجيد ، علمنا دروساً في الحياة وكيف نحياها لننتقل إلى دار البقاء وحياة الخلود فيها ، إنه الشهيد المجيد ، أبي أن يُغادر الحياة الدنيا إلا أن يقدم لشعبه عموماً ولرفاقه على وجه الخصوص درساً في كيفية بلوغ حياة الخالدين ... والله أكبر ، وليخسأ الخاسؤون

اجدادهم في تاريخ الامة العربية عبر القرون في معارك الشرف بوجه الزحف الفارسي مجسدة بطولات القعقاع وخالد بن الوليد وغيرهم من مقاتلي وافذاذ الامة الاشواس وما قدموه من تضحيات سخية في معارك ذي قار وقادسية العرب الاولى ونهاوند وغيرها من المعارك الخالدة التي قال فيها عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ) يا ليت بيني وبين فارس جبل من نار وكذلك بطولات ابناء شعبنا العربي ومجاهديه في معركة اليرموك الخالدة بوجه الروم و بطولات صلاح الدين الايوبي واصحابه الابرار في معركة حطين الخالدة لحماية القدس من الغزو الصليبي والتي بقيت وقائعها وعلى مر العصور محفورة في ضمائر ووجدان ابناء الامة العربية يستلهمون دروها الغزيرة ومعانيها البليغة في مجابهة كل ما يتهدد الامة العربية من مخاطر في العصر الحديث مخطر اغتصاب الكيان الصهيوني لفلسطين وما نجم عن الاحتلال الاميركي للعراق ووريثه الاحتلال الايراني بما يستنفر الطاقات العربية والقدرات الجهادية لابناء الامة العربية كلها لصبها في المجرى الهادر لمسيرة النضال القومي العربي ومجرى كفاح الامة العربية بوجه اعداءها من كل صنف ولون ... هذا المجرى الهادر الذي يتسع لكل روافد طاقات ابناء الامة الكفاحية بما يصلب ارادة جهادها الحازم المثابر بوجه مخططات اعداءها وتركهم في وحل الهزيمة

المنكرة ودحر مخططاتهم الخبيثة اللثيمة ذات الاهداف الشريرة التي تستهدف حاضر الامة العربية ومستقبلها الباهر الوضاء بغية تمزيق الارض العربية وتقطيع اوصالها وجعل ابنائها يرسفون في وصول التجزئة والخضوع لتجزئة المجزأ وتقسيم المقسم بغية الاستحواذ على الثروات العربية الغزيرة وفي مقدمتها النفط والمعادن النادرة التي تغور في اعماق وبواطن الارض العربية الطاهرة .

ولكن ابناء شعبنا الصابرين قد عوا ما يحيق امتهم من مكائد ومخططات تأمرية شريرة وهم اليوم مدعوون لاستنفار همتهم الكفاحية الى حدودها القصوى وأماها النهائية لمجابهة المخاطر التي تهدد الامن القومي لامتهم وتروم الاستيلاء على ثرواتهم والعبث بمقدراتهم والاجهاز على المستقبل الموعود للأمة العربية والمهون بجهاد ابناء المجاهدين المكافحين الصابرين الذائدين عن حماها والساهرين على خدماتها والمضحين بالغالي والنفيس من اجل مستقبلها الواعد الزاهر مسترخيين التضحيات فدية لكرامتها وعزتها ومواصلين السير قدماً في دروب النضال والكفاح الدامي لتحقيق مستقبل الامة العربية الوضاء والذي يتجسد بتحقيق اهدافها التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية والنهوض القومي والتقدم الاجتماعي والعطاء الحضاري المتواصل لخدمة البشرية جمعاء.

## ادباء ومثقفوا العرب يواصلون جهادهم الفكري وحتى النصر المبين

اميمة البرهان

أدباء وكتاب وصحفيوا وفنانو العراق وجميع مثقفيه يواصلون جهادهم الفكري والثقافي والاعلامي والتعبوي في سوح الجهاد جنباً الى جنب مع المجاهدين الأشداء في سوح الكرامة وخنادق العز والعزة وذلك بمقالاتهم وقصائدهم وقصصهم ورواياتهم التي تسيل مدادها مدراراً مستسقياً من منهل معارك الشرف والعزة والكرامة الوطنية والقومية الاصلية ومستقياً من نجيع الدم الطهور للمقاتلين والمجاهدين الابرار في خنادق القتال خنادق العز والكرامة التي امتزجت فيها دماء المقاتلين الابطال بمداد القلم الشريف والدم العراقي الطهور عبر خمسة عشر عاماً مترعة بالتضحيات السخية وبأروع مآثر وملاحم القتال والجهاد الشريف ذوداً عن الارض والعرض والشرف والكرامة وبذلك فأن مئات القصائد نضحت في ساحات الوغى تجسيدا لصلوات مقاتلينا ومجاهدينا الاشواس المتصلة ببطولات



## العراق مختبر للمخابرات والاستعمار الدولي

سيروان بابان

عناصر ومركبات مختبرات المخابرات

اربعة عشرين سنة وضع العراق وشعبه في مختبر التجارب السياسية المباشرة وبعد عقود من مختبر التجارب المخابراتية الدولية وجاءت كل تلك الاختبارات حصيلة المخطط الاستعماري والذي وضع منذ بداية ثورة الشعب العراقي السياسية والاقتصادية والتي بدأت في تموز عام 1968 ، والتي اكتملت بعد ارتباط اواصر الاستقلال السياسي مع الاستقلال الاقتصادي عام 1972 والمعارك الاقتصادية السياسية مع الشركات الاحتكارية والتي تشكل العصب الاساسي للمشاريع الصهيونية من السيطرة على اقتصاد العراق وهي الشريان الذي يغذي شركات الاسلحة والمرتبطة بشكل مباشر مع الشركات الاحتكارية .

مع بدء معركة ثورة النهوض التنموي في العراق وفي شتى المفاصل من اجل بناء دولة متقدمة عصرية تتسارع في نهوضها مع دول العالم الاخرى والتي شهدت تطورا سريعا في القرن العشرين ، لم يكن هنالك اي مسبب يحول دون الاستفادة من خيارات الوطن الاقتصادية والخبرات الوطنية واستثمارات ابناء الشعب العراقي في هذه الثورة التنموية، ما ان شرع النظام الوطني في بناء الهرم التنموي في العراق ، سارعت الشركات الاحتكارية وبالتعاون مع كافة اجهزة المخابرات الدولية من اجل تعطيل المشروع التنموي في العراق ليحول دون استفادة الشعب العراقي من خيرات الاقتصاد والطاقة البشرية ، حتى بدأت سلسلة المؤامرات الداخلية والخارجية ضد المشروع الوطني ، استطاعت القيادة السياسية من قيادة المعارك الاقتصادية والسياسية والنجاح فيها وتحقيق النصر والسيطرة التامة على المقدرات الاقتصادية للعراق ، ومعها تم تحقيق النصر بخط متوازي في المعركة السياسية وحل كافة المشاكل السياسية داخل الوطن ومنها ( حل المسألة الكردية ) بتشريع وتنفيذ قانون الحكم الذاتي والذي صدر في 11 آذار 1970 وتم تطبيقه في آذار عام 1974 ، والنجاح في تحقيق مشروع الجبهة الوطنية التقدمية عام 1973 وانطلقت كافة القوى الوطنية وبمختلف تياراتها للعمل في كل المفاصل من اجل النهوض بالعراق الى مستوى الدول المتقدمة الحضارية .

ايران والقتال بالنيابة عن المشروع الصهيوني .

بعد الانتصارات الكبيرة التي حققها النظام الوطني لم يتبقى امام مشروع تعطيل الثورة الوطنية للنهوض التنموي في كل المجال سوى المعركة العسكرية المباشرة بالنيابة ، حيث دفعت الدوائر الصهيونية بالتعاون مع ( الخميني ) واسقاط نظام الشاه والذي كان قد حقق نوع من التوازن السياسي مع العراق بعد انتهاء المشكلات الجغرافية وكما جاء في اتفاقية الجزائر عام 1975 ، حتى اعلن عام 1979 الخميني الحرب على العراق باعلانه وتحريض الشعب العراقي بالثورة على النظام الوطني ورفع شعار اسقاط نظام حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق والذي اطلق عليه بالنظام الكافر ، ورفع شعار تحرير فلسطين يمر عبر بغداد وغيرها من الشعارات الاستعمارية من اجل تنفيذ ماتم الاتفاق عليه بينهم وبين الدوائر المخابراتية للدول الاستعمارية ، لم تتوقف حتى نشبت الحرب العراقية الايرانية بعد بدئها من قبل ايران يوم 4 ايلول 1980 ورغم ذلك العراق عمل بكل الوسائل الدبلوماسية من اجل ابعاد شبح الحرب عن العراق وعن الشعب العراقي حتى يوم الرد الذي جاء في 22 ايلول عام 1980 ولم تتوقف المعركة الا بالنصر الحاسم في يوم

النصر العظيم في 8-8-1988 بعد ان تجرعت ايران كاس السم .  
المعركة المباشرة واحتلال العراق .

مع انتهاء صفحة المعركة بالنيابة عن الاستعمار والتي تبنتها ايران ، حتى تلتها صفحات اخرى من التآمر على العراق من اجل الوصول الى الصفحة الاخيرة والمرتبطة بالصفحة الاولى وهي المعركة الاقتصادية مع الشركات الاحتكارية عام 1972 وليتم احتلال العراق وسقطت كل القيم الاخلاقية الدولية وامام انظار المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية كافة واشترك في هذا الاحتلال اكثر من 60 دولة بين اشترك عسكري مباشر او لوجستي غير مباشر .

وتحولت المعركة بين كفتين غير متوازيتين في كل المقاييس العسكرية ، ويتحول النظام الوطني وفق الخطط المرسومة الى معركة المصير وانطلاق ( المقاومة العراقية الباسلة ) مباشرة بعد احتلال بغداد في يوم 9 نيسان 2003 ، ولتبدأ اشرس معركة في التاريخ المعاصر ، لانها لم تكن معركة متكافئة ، كانت معركة المقاومة العراقية وبكل جيوشها الوطنية والتي تبنتها كافة القوى الوطنية السياسية والجهات المستقلة لتبدأ طريق المشوار الطويل نحو الجهاد والمقاومة حتى التحرير .

الجبهة الوطنية العراقية ، الكفاح المسلح والمعركة السياسية.

لم يقتصر مشروع المقاومة العراقية على تحشيد الشعب العراقي للكفاح المسلح ، بل تحشدت كل قوى التحرر الوطني للوقوف ضد المشروع الاستعماري ، وتحركت كل القوى السياسية بمختلف توجهاتها الفكرية والسياسية والايديولوجية لتحقيق وحدة التواصل السياسي المشترك وكانت من بين اهم تلك الائتلافات السياسية المقاومة هي ( الجبهة الوطنية العراقية ) والتي تأسست عام 2005 تحت عنوان ( الجبهة الوطنية والقومية والاسلامية ) ، لتلتزم وتناضل في خط التقاء مع معركة المصير التي تقودها المقاومة العراقية الباسلة بكل فصائلها ضد الاحتلال وعملياته السياسية المخابراتية . ولتصل الجبهة الوطنية العراقية الى عقد مؤتمرها الحادي عشر في نيسان عام 2017 وهي تعتبر الاطار الوطني الذي جمع أحزابا وقوى وطنية وقومية واسلامية عراقية وبالإضافة الى ممثلي فصائل وطنية مقاومة وتجمعات اجتماعية وممثلي عشائر عراقية وشخصيات مستقلة ، اتفقت على الالتزام بخيار المقاومة بكل اشكالها العسكرية والسياسية سبيلا لتحرير العراق وطرد كل الغزاة والمحتلين . والتزمت الجبهة الوطنية العراقية في نضالها الوطني من اجل اقامة نظام سياسي ديمقراطي في العراق المحرر، وتؤكد الجبهة الوطنية على التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة ، واحترام وصيانة حقوق المواطنة وعدم التمييز بينهم العراقيين ، بسبب الدين والمذهب والقومية ، وضمان وحماية الحقوق القومية والثقافية للشعب الكردي والقوميات الاخرى واحترام الحرية الدينية والمعتقدات الفكرية والانسانية لجميع العراقيين على قاعدة ( وحدة العراق ارضا وشعبا ) .

مبادئ الجبهة الوطنية العراقية من اجل تحقيق الاهداف وانهاء مأساة الشعب العراقي .

وعملت الجبهة الوطنية العراقية على ضرورة تطبيق المبادئ الاساسية لحل شامل للوضع في العراق اخذين بنظر الاعتبار الوضع الميداني العسكري والسياسي ، والموقف العربي والاقليمي والدولي ، وبما يحقق للعراق وشعبه وثورته اهدافهم في التحرير والوحدة والاستقرار والعيش الكريم والبناء واقامة نظامهم الوطني الديمقراطي التعددي الحر وشددت الجبهة على تطبيق هذه المبادئ من اجل مصلحة العراق والشعب العراقي :

- الغاء العملية السياسية وتجميد العمل بالدستور والغاء القرارات والقوانين الظالمة التي صدرت منذ الاحتلال مثل ( قانون اجتثاث البعث والمسائلة والعدالة وقرار حل الجيش العراقي وقانون الارهاب )



اصدار عفو عام ، والبدء بتطبيق الحوار الوطني الشامل والبناء ولايستثنى احدا ويقوم على اساس الالتزام بحقوق العراق ومصالحه ووحدته اراضيه ، مع ضمان حقوق المواطنين وعوائل الضحايا من خلال قضاء عادل ومستقل .

- اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين والمهجورين كافة منذ بداية الاحتلال ولحد الان .

- تشكيل حكومة وطنية مؤقتة تتكون من المستقلين من ذوي الكفاءات والخبرة المشهوددة والسمعة الطيبة لفترة انتقالية .

- تشكيل مجلس وطني مؤقت يشترك فيه ممثلون من جميع القوى الوطنية العراقية تكون اولى مهامته وضع دستور جديد للبلاد يلبي طموحات واهداف الشعب العراقي في الوحدة والبناء الوطني الشامل والديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان ، وقبل نهاية الفترة الانتقالية يجري التصويت العام على الدستور وتشكل بموجب اجراءاته السلطان التنفيذية والتشريعية المنتخبتان .

- اعادة بناء القوات العراقية والاجهزة الامنية وفق قوانينها وانظمتها وتقاليد عملها الراسخة منذ تاسيس الدولة العراقية الحديثة .

تعتبر هذه بعض النقاط الاساسية من مبدئ العمل للمشروع الوطني والذي جاء بالتوافق مع المشروع الوطني الذي طرحه حزب البعث العربي الاشتراكي والذي طرح فيه رؤيته للحل الشامل للوضع والمأساة العراقية منذ الاحتلال .

ووضعت الجبهة الوطنية العراقية المبادئ والاسس والثوابت التي تمثل حقوق الشعب والوطن والتي لايمكن التنازل عنها او التفريط بها ، وتعمل الجبهة وتأمل ان يسلك المحتل طريق الحق ويستند الى العقل والمنطق والتاريخ ويعترف بهذه الحقوق ويلتزم بتنفيذها ، بعد المأساة التي حلت بالعراق جراء جريمة الاحتلال وانسحابه عام 2011 وتسليم العراق الى احزاب تؤتمر بالاوامر الايرانية ليتحول الى احتلال ايراني منتقم بغيض ، وعلى دول الاحتلال اعادة النظر بالجريمة التي ارتكبتها بحق العراق وشعبه والقبول والجلوس الى طاولة المفاوضات حقنا للدماء أو مواجهة الهزيمة المنكرة والمؤكدة لقواته الغازية واسقاط مشروعه الامبراطوري للهيمنة والتسلط ، وبالتأكيد يدرك الاحتلال ان النظام الوطني لم يستسلم وكذلك يدرك انه قوة احتلال لايمكن ان تحل قضية احتلال العراق وضمن اي اطار الا بوجود القوى الوطنية العراقية وعلى راسها حزب البعث العربي الاشتراكي لان الاخير هو الحزب الحاكم الشرعي للبلاد حتى عام 2003 وماتلاها من صفحة المقاومة العراقية والى يومنا هذا دون استسلام . وهذا ماينص عليه كل المواثيق الدولية .

هل ستنتهي المعادلة العراقية الصعبة لتخرج من مختبرات التآمر لتعود بين مختبرات الحل الوطني الشامل ومختبرات البناء الوطني ؟



## الدفاع عن البعث دفاع عن العراق

البروفيسور كاظم عبد الحسين عباس



( ان الوحدة العضوية للدفاع عن العراق وعن حزب البعث العربي الاشتراكي عصبية على التغييب كما البعث عصي على الاجتثاث )

ثمة من يجد هامش فصل بين الدفاع عن الوطن وبين الدفاع عن الحزب. وفي هذا الطرح شيء من الموضوعية اذا كان الحديث عن أي حزب آخر غير حزب البعث العربي الاشتراكي. لقد برهن غزو العراق واستهداف الغزاة وموظفيهم من الخونة والعملاء للبعث، برهن على وحدة عضوية يستحيل فصم عراها بين العراق كوطن وبين البعث كحزب. ونحن اذ نسوق هذا التعميم الآن، فلأننا ندرك

أولا ان البعض مازال يبحث عن وسائل متجددة لتكريس اجتثاث البعث ومحاولة تهميش وتقليل من منظورات العدوان الجائر وغير المسبوق عليه تحت غطاء تجزئة الدفاع الى مسارين يُتهم فيهما المتحزب بالانزواء خلف حالة مجتزأة ألا وهي حالة التصدي من أجل حزبه معزولة عن حالة التصدي دفاعا عن الوطن. هذا التقاطع يظل بحاجة الى اضاءات عميقة تكشف عن حالة التوحد النادرة بين البعث والعراق ليس انطلاقا من دوافع ذاتية بعثية، بل من مسلمات فرضتها نتائج الغزو وعمليته السياسية أكثر مما هي زاد ونسخ البعث الرسالي العقائدي المؤمن بوحدة الصلة بين الرسالة القومية التحررية الوجودية الاشتراكية وبين العراق والأمة اجمالا .

اذا كان غزو العراق واحتلاله ( تحريريا ) كما يصطلح موظفي الاحتلال في أعظم مغالطة سياسية وأخلاقية فان الذين يفصلون الدفاع أو الجهاد أو النضال الى مسار حزبي وآخر وطني هم أما من هؤلاء المحررين الضالين المزورين المنكوبين بذوات منحلة ساقطة أو هم من المضللين الذين يرددون القول دون فهم لدلالاته. فالحزب الذي يقدم قرابة ٢٠٠ الف شهيد وهو يقاوم الغزاة ضمن جيش وطني وتشكيلات شعبية عسكرية وأخرى شعبية وبتشكيلات حزبية في صيغة القتال النظامي الدفاعي من يوم بدأ العدوان الكوني عام ١٩٩١ تحت ذريعة الكويت وفي عدوان الرجعات المصاحب لأربعة عشر عام من الحصار الظالم ووصولنا الى ساعة البدء بتنفيذ الغزو، واستمرارا وتوصلا الى هذه الساعة بعد قرابة أربعة عشر عام من الاحتلال لا يمكن تحت أي وصف يتحلى بالعلمية والموضوعية والمنطق إلا أن يكون دم شهداءه وفي طليعتهم أمينه العام الرفيق الشهيد صدام حسين ورفاقه من أعضاء القيادتين القومية والقطرية وكادر وقواعد الحزب دم شهادة من أجل العراق ومن أجل الأمة العربية التي حمل البعث رايات النضال من أجلها .

ولأن البعث قد تعرض لقوانين الاجتثاث والاقصاء والمطاردة والاعتقال والتهميش وقطع الأرزاق التي نفذت على الملايين من أعضائه فان الذي يفصل بين قتال البعثيين الجسور دفاعا عن العراق خيارا عربيا مستهدفا بوضوح لا جدال فيه وبين القتال البطولي دفاعا عن كينونة الحزب وتاريخه وانجازاته الوطنية والقومية، ان هو الأ جاحد مبغض من فيالق التبشيع والشيطنة وأحزاب وميليشيات الحقبة الامريكية الصهيونية الفارسية التي خلقها الغزو الكوني المجرم للعراق بزعامة أميركا أو جاهل لا يمتلك الأدوات الفكرية والعملية لمشهد التوحد الوجداني والأخلاقي والمادي بين البعث وبين العراق .

لقد ثبت الآن للقاصي وللداني ان غزو العراق قد جاء لاجتثاث البعث واغتيال قيادته التاريخية الفذة وتدمير الانجازات التي حققتها حقبة الحكم الوطني البعثي منذ عام ١٩٦٨ من جهة ولانهاء العراق كبلد عربي له تأثيراته المفصلية على قوى التوازن وحيثيات الصراع القومي العربي مع الصهيونية والامبريالية والطائفية الفارسية المتحالفة معهما. ان عمليات تدمير البنى التحتية والبنى الفوقية الممنهج من قبل قوات الغزو وموظفي الاحتلال من مرتزقة الأحزاب والمليشيات التي تعاقب معها الغزاة لادارة العملية السياسية الاحتلالية المجرمة ومنها آلاف المصانع المنتجة لشتى أنواع البضائع والمواد الاستهلاكية والصناعية والتي تتراوح بين شركات انتاج بسيطة وصولا الى نماذج شركات القعقاع والرشيد وحطين والقادسية وغيرها من المصانع المنتجة للسيارات والاليات العسكرية وقوالب الانتاج التكنولوجي ومحطات الابحاث والجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة وطرق المواصلات والمشاريع الاروائية والزراعية والخدمات البلدية والصحية وتهديم مؤسسات الدولة، اضافة الى تدمير الصناعة النفطية واعادة الشركات الاحتكارية لتعيد نهب خيرات شعب العراق وتوقف عجلات التنمية كلها لها معنى موحد هو تغييب منجزات البعث وقيادته التاريخية وشعبه الأبي، وبالتالي فان مقاتلة البعثيين في جبهتهم العتيدة جبهة الجهاد والتحرير ومع حلفاء أبرار أحرار وطنيين واسلاميين وسطيين غير طائفيين وقوميين نجباء لا وصف لها إلا الوصف الجهادي الوطني والقومي المشرف .

لقد شهدت ساحة العراق المحتل تشكيل العديد من فصائل المقاومة منذ عام ٢٠٠٣ غير ان فصائل البعث بقيادة الفارس الهمام أمين عام البعث الرفيق عزة ابراهيم وشركاء البعث الأشاوس ومنهم جيش رجال الطريقة النقشبندية البطل والقيادة العامة للقوات المسلحة البطلة هي وحدها التي ثبتت ولم تناور في موضوعة المقاومة المسلحة جنبا الى جنب مع المقاومة السياسية والاعلامية. ان هذا الثبات الأسطوري والذي سيستمر حتى يحقق أهدافه المقدسة في التحرير والاستقلال الناجز دون أية خطط لا نظرية ولا ميدانية للعودة للسلطة إن هو الأد دليل قاطع مضاف بأن البعث لا يقاوم تحزبا، بل من أجل اعادة العراق حرا سيدا عربيا واحدا كما كان منذ الأزل والى الأبد.



## الشعر العراقي مكرس لرموز الوطن

بدد.. الشاعر العراقي أو هام الكثيرين من المتلمقين للأحتلال الأمريكي على العراق والسائرين في خطى إيران والراقصين على أنغامها - إيران الحاملة بتدمير كل ثقافة جميلة في العراق منها ثقافة الولاء للوطن وثقافة الأعتزاز بالرموز ..

لقد أستطاع الشاعر العراقي أن يثبت أنه شاعر وطن وليس شاعر بلاط .. إنه شاعر قضية وموقف فالتغني بالرموز الوطنية والقومية التي ناصرت قضايا الأمة العربية ورفعت من شأنها بين الأمم هو موقف والتزام فالأمة التي ليس رموز خالدة مثل الحديقة التي تنبت فيها الأشجار ومثل الصحراء القاحلة والبحيرة الجافة بلا مياه ..

حاولت الماكنة الإعلامية الاميركية والأيرانية - النيل من شعراء العراق وتقديم صورة مقلوبة عنهم عندما وصفتهم بشعراء البلاط الذين يغالون في مدح الأمراء والسلطين مقابل حفنة من الدناير والقروش والعطايا الاخرى كالسيارات وقطع أراضي ....

جريدة الثورة تفتح هذا الملف وتسלט الضوء على شعراء الموقف والقضية ، شعراء أنخرطوا في مشروع المقاومة والمجابهة منذ الساعات والأيام الأولى فأنشدوا للوطن وأنشدوا ضد الأحتلال وأنشدوا لرموز الأمة الذين قارعوا المحتل الأمريكي وقدموا أرواحهم قرايين للوطن ..

ولأن صدام حسين أثبت أنه لم يكن يوما ما - رئيس لدولة أو زعيم لبلد بل هو قائد الأمة وهو عنوان من عناوين مجدها وصمودها عندما وقف على أرجوحة الشهادة بكل عنفوان وصلابة ليثبت للأعداء قبل الأصدقاء أنه أسطورة من أساطير الشجاعة في هذا الكون الواسع وأنه حر من احرارها وثائر من ثوارها فماذا يريد الشاعر أكثر من هذا ليكتب قصيدته بل ويبدع كما لم يبدع من قبل !!

ولأن رموز الوطن بعد الأحتلال الأمريكي على العراق هم المقاومون الشجعان ، المرابطون في ساحات النضال والجهاد \_ سنعرض قصائد تغنت برموز المقاومة والنضال وتغنت بالوطن الجريح وبشعبنا الصامد الصابر المحتسب وهو يصد بصبره وصموده أعتى جيوش وقوى الظلام - قوى الأحتلال ومخلفاته - من التنظيمات الأرهابية المدعومة أمريكياً وأيرانياً أمثال القاعدة وداعش والحشد الشعبي والمليشيات ..

## مختارات شعرية لشعر

ما بعد ٢٠٠٣

(1)

### كنت أرنو إليك يوم التجلي



عبد الرزاق عبد الواحد

لستُ أرتيك .. لا يَجورُ الرِّثاءُ  
كيف يُرثي الجلال والكبرياء؟!  
لستُ أرتيك يا كبير المعالي  
هكذا وقفهُ المعالي تشاء!  
هكذا تصعدُ البطولةُ لله  
وفيها من مجده لألاء!  
هكذا في مداره يستقرُّ ال  
نجم.. ترتجُّ حوله الأرجاءُ  
وهو يعلو.. تبقى المحاجرُ غرقى  
في سناه وكلها أنداء!  
لستُ أرتيك.. كيف يُرثي جنوحُ ال  
روح للخلد وهي ضوءٌ وماءٌ  
لا اختلاجُ بها، ولا كدرٌ فيها  
رؤومٌ.. نقيه.. عصماءُ  
ضخمة.. فزط.. كبرها وتقها  
يستوي الموتُ عندها والبقاء!  
\*

كنتُ أرنو إليك يوم التجلي  
كنتُ شمسا تحيظها ظلماءُ  
أسداً كنت طوقته، قروءه  
وأميراً حفث به دهماءُ  
وهو كالفجر مُسفرُّ الوجه، صلّت  
بينما الكلُّ أوجه سوداءُ  
هكذا وقفهُ، المعالي تشاءُ  
كيف أبكيك؟.. لا يلبقُ البكاءُ  
أفتبكي وأنت نجم تلالا؟  
كيف يبكي إذا استقام الضياء؟!  
1

أفتبكي وأنت تشهقُ رمزا  
حدّ أن أشفقتُ عليك السماءُ  
فزط ما كنت تدفعُ الموتُ لل  
أرض وترقي.. يفيضُ منك البهائم؟!  
لستُ أبكي عليك يا ألق الدنيا  
أتبكي في مجدها العليا؟!  
أنا أبكي العراق.. أبكي بلادي  
كيف في لحظة طواها الوباء؟

كيف في لحظة يُطأطئُ ذاك ال  
مجدُ هاماته ، ويهوي الإباء؟!  
بين يومٍ ولبيلةٍ يا بلادي  
يتداعى للأرض ذاك البناء؟!  
بين يومٍ ولبيلةٍ تتلاشى  
فيك تلك الوجوه والأسماء؟  
كلُّ ذاك التاريخ.. بابل.. آشورُ  
أريدو.. وأور.. والوركاءُ  
كلها بين ليلةٍ وضحاها  
وطنتُ فوق هامها الأعداء؟!  
وإذن أيُّ حرمةٍ للذي يأتي؟..  
وماذا أبقى لدينا الفناء؟  
ذمة؟.. أيُّ ذمةٍ يا بلادي  
بقيتُ فيك لم تطأها الدماء؟  
أيُّ نفسٍ ما أزهقت؟.. أيُّ عرضٍ  
لم يبلغ في عفاه الأندياء؟  
أيُّ نكراءٍ لم تمارسَ إلى أن  
نسي الناسُ أنها نكراء؟!  
هكذا؟.. بعد كلِّ ذاك التعالي؟  
بعد عينيك.. هكذا الناسُ ساءوا؟!  
2

أم هي الحكمة، العظيمة، شاءت  
لبلادي أن يحتويها البلاءُ  
ليري أهلها إلى أيِّ ذلٍّ  
بعد ذاك الرّهو العظيم.. أفاءوا؟!  
ليروا كيف لحمهم يتعاوى  
حوله، الأقرباء والغرباءُ  
فإذا الأبعدون مخضن أكفّ  
والسكاكينُ كلها أقرباء!  
\*

أيها الهائل الذي كان سداً  
في وجوه الغزاة من حيث جاءوا  
كان محضُ اسميه إذا ذكروه  
تتعرّى من رثيها الأشياءُ!  
ويكادُ المريب، لولا التوقي  
ويكادُ المنيب، لولا الرجاءُ  
كنتُ رمزا لفارس عزيّ  
حلمتُ عمرها به الأبناءُ  
كلُّ بيتٍ من العروبة فيه  
منك سترٌ وشمعةٌ وغطاءُ  
فتلاقثُ عليه أبوابُ أهلي  
لا وقاء.. فأين منها الوقاء؟  
أغلقوها عليك دهرًا ولما  
فتحوها اقشعرَّ حتى الهواءُ  
سال غابٌ من الدبي والشعابين -  
لبغداد ضاقَ عنه الفضاءُ  
لم تدعُ شاخصاً على الأرض.. إلا  
لدغته، حتى الصوى الصمّاءُ  
ثم هيضتُ بنا ملاسغها السودُ  
بما هاج حقدُها الأجراءُ

3

كلُّ دارٍ في عقرها الآن أفعى  
كلُّ طفلٍ في مهده عقرباءُ  
وانزوى أهلنا كأن لم يروها  
أهلنا طولَ عمرهم أربياءُ!  
هكذا هكذا المروءاتُ تقضي  
هكذا هكذا يكونُ الوفاءُ  
أن تعضَّ اليدُ التي دفعتُ عنك  
ففي قطعها يزولُ الحياءُ  
وغدا حين تلتقي أعينُ الناس -  
فكفّ كأختها بتراء!  
لا.. وحاشا العراق.. لستُ عراقاً  
لو تمدادى عليك هذا الوباءُ  
لستُ أرضُ الثوار لو ظلَّ فينا  
فضلُ عرقٍ لم تجرمنهُ الدماءُ  
أنهُ مرَّ بالترابِ ولم يسمع  
وقد ضجَّ في الترابِ النداءُ!  
فسلامٌ عليك أرضُ الشهداءاتِ  
تتالي في أرضك الشهداءُ  
وسلامٌ عليك يا آخر الزياتِ  
ما نال من سنالك العفاء؟  
لا، وحاشاك.. أنت سيفٌ سيبقى  
وله، وهو في الخلود، مضاءُ  
هيبه وهو مغممٌ، فإذا ما  
سُلَّ يجري من شفرتيه الضياءُ!  
هكذا أنت غائب.. فإذا ما  
قيل ميثاً، فلتخجل الأحياءُ!  
رُبَّ موتٍ عدلُ الحياءِ جميعاً  
هكذا جدك الحسينُ يرأ!

4

لا ترعُ سيدي، وحاشاك، أنت ال  
جبلُ ال لا تهزُّه الأنواءُ  
نحنُ نبقي بنيك.. مازال فينا  
منك ذاك الشموخ والكبرياءُ  
لم يزل في عراقنا منك رهو  
تتقيه الرعاغُ النكباءُ  
فيه قومٌ لو أطبق الكون ليلاً  
أوقدوا كوكبَ الدماءِ وضاءوا!  
أنت أدرى بهم فهم منك عزمٌ  
واباء، ونخوة، شماءُ  
وإدماهم.. لو أطفئتُ غرّة الشمس -  
قناديلُ مالهنَّ انطفاءُ  
جريانُ النهزين - تجري لتسقي  
فلتسل رهو أرضها كربلاء!  
\*

لا ترعُ سيدي، ونم هادئ البال -  
قريب العيون.. فالأنباءُ  
سوف تأتيك ذات يوم.. بأن ال  
أرض دارت، وصحَّ فيها الضياءُ!



( 2 )

## إلى أين يا أجمل الميتين؟



رعد بندر

أيكفي بكائي .. ودمعي دماء ،  
ومثلك يبكي عليه البكاء ،  
وأسهل ما في العيون الدموع  
وأصعب ما في الكلام الرثاء ،  
ولكنني انتقي أحزفي  
كما تنتقي دمعها الكبرياء ،  
وأعجزه مني رثائي ، وأدري  
أمامك كل المراثي هباء ،  
وقفت كأن لم يقف واقف ،  
كما شئت موتك لا ما يشاء ،  
توازي إلى حيث ما في الوزاء  
وزاء ، وما في الخفاء خفاء ،  
تذارتكته مشفقا فارتقيت  
وأعيا لحا قايق الإرتقاء ،  
فكيف بموتكم موتك هذا  
نُعزى ، وكيف يكون العزاء ،  
وما الفخر في أن تعيق الأسود  
قيود فتجزع عليها الجزاء ،  
\* \* \*

أقول لنفسي الهدأى فالدموع  
جدار يُثقبه الإتكاء ،  
أعيذك أن تفسحي للعناء  
طريقا فيهرب منك العناء ،  
أعيد التفاتاتك الموجعات  
يُعاق بأقدامهن اقتفاء ،  
وأنت الوفيّة حيث الوفاء  
شحيح ، وحيث الدموع ازدراء ،  
إذا ما رأيت انحناء النفوس  
كبير على مثلك الإنحناء ،  
فلا تعجبي من بغاء الزمان  
فأشرف ما في الزمان البغاء  
\* \* \*

أقدم حزني أنيقا لميت  
أنيق ويُرجف كفي الحياء ،  
تقوس ضلعي على قبره

ورز على جانبيه الرداء ،  
وما اظلم أفق وأغتم إلا  
أضياء ، فكل شحوي يضاء ،  
ولم أخف طابوقه خيفة ،  
ولم أطل وجهي لغيري الطلاء ،  
ويا طالما قيل ما أنت والوه  
م أضحك بل ما أنا والرّياء ،  
تمر أمامي نتوء أتهم  
وكل تجاعيدهن انتشاء ،  
وأوجد عذرا لهذا الغباء  
وأعجز أن يعذر الأغبياء ،  
وما هالني مجحف ، أو أطل  
وقوفي أمام الخواء الخواء ،  
وكم من دعي رماه الزمان  
أمامي ، وكثر هممو الأذعياء ،  
فيعلق فوق جذائ غبارا  
وأشفق مني عليه الحذاء ،  
\* \* \*

غريب وأوجع ما في الغريب  
التفاتاته والدروب انزواء ،  
يربت فوق ظهور المسافا  
ت ، لا تنظفيء أيها الإنطفاء ،  
ويرمي بعينيه صوب العراق  
ويملأ تلويحته الرجاء ،  
أطل بال كفيك إن المدى  
نجيف ، وما للأكف اعتلاء ،  
وصح من بعيد سلام عليك  
وصوت الغريب المعنى عواء ،  
سلام على السيف قد أغمده  
وذي الأرض غمدله وارتقاء ،  
سلام على القبر كيف استطاع  
اتساعا ليدفن فيه الضياء ،  
سلام على دمة أفلتت  
يديها من الحزن وهو ابتلاء ،  
وأقت على قبره نفسها  
وهذل ثوب اللقاء ،  
أخيرا عرفنا موت الجبال  
ويلقى على جانبها الغطاء ،  
فبعدك كل العراق دموع ،  
وبعدك كل العراق دماء ،  
وضاقت بموتاه كل القبور  
ومل من الميتين العراء ،  
وأبشع ما في المواجه شعب  
دماه وماء المجاري سواء ،  
فيا أيها النائم المستفيق  
ويا أيها الغاضب المستضاء ،

يُنَادِيكَ مُسْتَنْجِدًا حَاسِرًا ،  
وَيَبْكِيكَ قَبْلَ الْمُنَادِي النِّدَاء ،  
فَلَيْسَتْ طِبَاعَكَ أَنْ لَا تَقُومَ  
وَأَنْتَ فَتَى مَا احْتَوَاهُ احْتِوَاء ،  
يَعُضُّ عَلَيْكَ الْعِرَاقُ الْيَدَيْنِ  
فَفِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ كَرْبَلَاء ،  
تَلَاقِي عَلَى مَوْتِنَا الْخَانِعُونَ  
وَكُلُّ لَهُ شَأْهُ وَالْعَدَاء ،  
وَأَمَّا الدُّمَى فَهِيَ مَأْمُورَةٌ  
يُورِجُحُهَا فِي الْهَوَاءِ الْهَوَاء ،  
وَلَا بَأْسَ مِنْ مَوْتِنَا ، مَوْتِنَا  
يُبْرِزُهُ الصَّفْوَةُ الْأَنْقِيَاء ،  
وَلَيْسَ مُهْمًا عَوِيلُ النِّسَاءِ  
لِيَرْضَى وَيَسْتَمَعَ الْأَصْدِقَاءِ ،  
وَكُلُّ يُغْنِي لِلْيَلَاءِ حَتَّى  
يَقِيءَ عَلَى مَنْ يُغْنِي الْغِنَاء ،  
فَهَذَا نَبِيٌّ ، وَهَذَا نَبِيٌّ  
لِهَذَا لَوَاء ، لِهَذَا لَوَاء ،  
وَكُلُّ نَبِيٍّ لَهُ تَابِعُونَ  
وَكُلُّ نَبِيٍّ لَهُ مَا يَشَاء ،  
وَأَسْأَلُ مَسْتَهْجِنًا مَا أَرَاهُ  
وَيَسْتَهْجِنُ الْمَبْتَلِينَ الْبَلَاء ،  
فَأَيُّ يَدٍ يَمْلِكُ الْغَاصِبُونَ  
لَكَ يَنْحِنِي فَوْقَهَا الْأَنْبِيَاء ،  
\* \* \*

إلى أين يا رفة الضلع تمضي  
توقف ، فنحن إليك ظماء ،  
توقف قليلا فإن الفراق  
طويل ، وكل المحبين جاؤوا  
يضيء الوفاء بأضلاعهم .  
وأجمل ما في المحب الوفاء ،  
توقف قليلا فما للدموع  
انتهاء وما للفراق انتهاء ،  
إلى أين يا صبحنا راجل  
فبعدك كل الليالي مساء ،  
وتبكيك دجلة إذ قلما  
بكي راجلا عن شواطيه ماء ،  
إلى أين يا أجمل الميتين  
وكيف تغاف النجوم السماء ،  
فديت العراق بما تستطيع  
فهل بعد هذا الفداء فداء ،  
إلى حين تشرق شمس العراق  
ويغسل وجه النهار الإباء ،  
سأسحب ظلي وأرفع قلبي  
وداعاء وبعض الوداع لقاء ،



الأكاذيب لينتهوا إلى غزو العراق واحتلاله في عام ثلاثة وألفين .

لقد وقف العراقيون بقوة ضد كل هذه التحديات يتقدمهم كوكبة من مناضلي البعث العظيم كقادة ميدانيين في تحقيق ماثبات النصر. من جهة وضمن العيش الكريم من جهة أخرى . ومن هنا ، فإن حضور القيادة السياسية بمعناها الجهادي سلماً وحرماً كفيلة بصياغة مستقبل تفتخر به الأجيال طال الزمان أم قَصُر . وفي ذلك اشتهرت قيادتنا السياسية بالثبات الأسطوري والعمل على امتصاص معاناة الشعب الصابر في مجمل التحديات التي واجهها العراقيون بثبات مهتدين بصلافة قيادتهم واقتدارها .

واليوم ، وحيث من ضرورات ديمومة العمل الثوري وخاصة في زمن تعيش فيه الأمة حالات احتلال وهيمنة استعمارية وفتن تجعل الحلليم حيراناً ، فإنه لا بد من وجود قيادة تعمل مع الجماهير على طريق النصر. والتحرير والعمل على تثبيت وحدة الشعب وحفظ لحمته الوطنية واستنهاض الروح الثورية الجهادية عند أبناء شعبنا العربي قاطبة ، ولأن تأريخ حزب البعث العربي الاشتراكي مجيد وخالد لا انقطاع فيه فقد استلم الرفيق القائد المجاهد عزّة إبراهيم الدوري قيادة الحزب في الثلاثين من كانون الأول لعام ستة وألفين حيث بايعته جماهير الحزب قائداً للبعث ورئيساً شرعياً للعراق العظيم وأميناً عاماً لقطر العراق ، ومنذ ذلك الحين وقيادة البعث العظيم بأمنيتها وأعضائها وعلى المستوى القطري والقومي يعملون بقوة الله وعزم الرجال الأفاضل في أعلى صور الجهاد والروح الثورية في التصدي لكل أشكال الاحتلال والاستعمار في عموم الساحة العربية وخاصة على أرض العراق العظيم في سبيل الله ومن أجل تحرير العراق وكامل تراب الأمة من هيمنة الاحتلال الأمريكي والصفوي والصهيوني وحكومة الاحتلال العميلة في بغداد المحمية بإذن الله تعالى .

إن حضور قيادتنا السياسية في هذا الزمن العصيب كان له الأثر البالغ في تثبيت الوحدة الوطنية والوحدة العربية حيث استطاعت من جمع الغيارى من أبناء أمتنا العربية عموماً والعراقيين خصوصاً وعلى قلب رجل واحد وكل يعمل من موقعه في التصدي للاحتلال وحكومته العميلة سواء على مستوى الفعل الجهادي على الأرض أو الفعل الجهادي الإعلامي والنشاط السياسي ، فكانت قيادتنا السياسية المجاهدة نبراساً يضيء دروب الكفاح ونجوماً يهتدي بها المجاهدون في جهدهم وجهادهم رغم كل التحديات والقوانين الخبيثة التي أصدرها الاحتلال وحكومته العميلة بحق البعث والبعثيين وجماهيرنا الأبية ، ويثبت البعث بقيادته السياسية المجاهدة يتقدمهم الرفيق المجاهد عزّة إبراهيم الدوري ، ويسقط المرتدون دون مسيرة البعث الخالد ليبقى ألق البعث وشعلته تنير سماء العروبة يستبشر بها أبناء الأمة بالنصر والنهوض على طريق التقدم والازدهار .

فهنيئاً لنا بقيادتنا السياسية المجاهدة  
وهنيئاً لنا بقائدنا الهمام ، الأمين المأمون ، عزّة إبراهيم الدوري  
وعاش البعث العظيم الرصين برفاقه الميامين  
والموت لأعداء العروبة والمتخاذلين  
والله أكبر ، وليخسأ الخاسون

## قيادتنا السياسية المجاهدة

### نجوم على طريق الحق والهداية الوطنية



جومرد حقي إسماعيل

بعد ردة تشرين في عام ثلاثة وستون وتسعمائة وألف حرصت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي على تنمية القدرات القيادية عند الرفاق وكنتيجة طبيعية لمعالجة الاخفاقات التي تزامنت مع عروس الثورات في

الثامن من شباط من العام ذاته ، وفي خلال الخمس سنوات تمكن الحزب من تشكيل قيادة قوية تامة الجاهزية لتفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة في عام ثمانية وستون وتسعمائة وألف باقتدار عال والتمكن من حمايتها وحفظها مضياً على طريق النهوض بالأمة عموماً والعراق خصوصاً ، فكانت السلطة وسيلة لتنفيذ تطلعات البعث الثورية على أرض الواقع مستفيدين من العمل والنشاط العلني بحكم استلام زمام السلطة الذي شكل دفعاً وإسناداً مهماً لكل تنظيمات الحزب في الأقطار العربية التي نشطت هي الأخرى وسط الجماهير وكانت قاب قوسين أو أدنى من استلام السلطة في أكثر من قطر عربي لولا قلة الكادر القيادي هنا أو هناك في عالمنا العربي ، ومنذ ذلك التأريخ عُرف حزبا بخبرة قياداته واقتدارها في قيادة الجماهير نحو تطلعاتها في الحرية والعدالة الاجتماعية ، وإن ما حققه البعث العظيم في العراق من مكاسب جماهيرية وعلى مدى إثنا عشر عاماً ( 1968 - 1980 ) من جهة ، وثباته الثوري ورفضه المساومة على حساب المبادئ وحقوق الأمة العربية وحرمانها من جهة أخرى ، ذهبت القوى الاستعمارية والصهيونية العالمية إلى التخطيط باتجاه وقف عجلة التقدم العراقي ونهضة جماهيره ومن ثم القضاء على الحزب وتصفيته ليس في العراق فحسب بل في كافة أقطار الأمة العربية .

وقبل الإسهاب في تناول أهمية الفعل القيادي ، علينا أن نذكر المراحل التي مر بها البعث الخالد في العراق خصوصاً ، ففي السبعينات كثفت قيادة الحزب والثورة فعلها في الجانب الثقافي لاستنهاض المعاني الوطنية عند الشعب باعتباره غاية الثورة وأداتها ، وفي الثمانينات ، فقد كانت قيادة الحزب تعمل على تعبئة الجماهير وشحذ هممهم باتجاه التصدي للعدوان الفارسي المجوسي وليكون الجانب التعبوي حالة مستدامة عند الشعب العراقي الأبي لما قد أدركته قيادة الحزب والثورة من حقيقة الاستهداف الكبير للعراق وشعبه وقياداته السياسية ، وفي تسعينات القرن الماضي وبعد التصدي للغزو الأمريكي وأكثر من ثلاثين دولة متحالفة معها ذهبت القيادة السياسية في تفعيل الجوانب الروحية عند الشعب ليتمكن الشعب من التصدي للحصار الجائر وكسره ، فكانت الحملة الإيمانية التي قادها القائد الشهيد ، صدام حسين المجيد ، ورفيق دربه القائد المجاهد ، عزّة إبراهيم الدوري .

لقد مر العراق بمراحل وتحديات صعبة على مر أكثر من ثلاثين سنة من حياة البعث وهو يقود العراق نحو التقدم وبلوغ مصاف الدول المتقدمة مستخدماً ثروات العراق وعلو الهمة عند العراقيين في البناء والتعمير والتصنيع والتكنولوجيا والابتكار والاختراعات التي أذهلت أعداء العروبة مما حدا بهم أن يكثفوا من خططهم باتجاه محاربة العراق ومنع التكنولوجيا عنه وتجويع شعبه مستخدمين



## الفن العراقي المغترب تحت قبة منظمة المغتربين العراقيين في النمسا مخلد المختار يتألق بمعرض فني جديد عن جماليات الخط العربي

كلشان البياتي



ظروف الأعتراب والبعد عن الوطن ، لم يمنع الفنان العراقي المغترب مخلد المختار من مواصلة الأبداع الفني والتشكيلي الذي يعد أحد اهم رواد الفنان التشكيلي العراقي والعربي ودولي اليوم بسبب نشاطاته الأبداعية في العديد من دول العالم منها النمسا .  
فتحت شعار ( جمالية الخط العربي ) \_ وبرعاية منظمة المغتربين العراقيين فرع النمسا \_ أفتتح الفنان العراقي المغترب مخلد المختار معرضاً فنياً للخط العربي بحضور الجالية العراقية والعربية في النمسا .

ومخلد المختار لمن لا يعرفه - علم عراقي موصل ، مدرسة فنية عراقية ولد في ولد في مدينة الموصل شمال العراق عام 1948 من أسرة موصلية عريقة. والده المرحوم يحيى الخطاط مختار محلة باب لكش في الموصل ومن وجهاء محافظة نينوى وهو من مؤسسي النهضة الثقافية في العراق ونسبه إلى عشيرة العبيد وهي من العشائر الكبيرة في العراق والوطن العربي.

في عام 1973، حصل على شهادة البكالوريوس في فن الرسم من أكاديمية الفنون الجميلة جامعة بغداد.  
في عام 1977، حصل على الدبلوم العالي في الديكور والتزيين / اربعة سنوات دراسية ما بعد البكالوريوس / أكاديمية روما للفنون الجميلة .. وتخرج بدرجة امتياز.  
اكمل دراسته في روما على نفقته الخاصة.

حصل على شهادة دبلوم الكفاءة في الفن التشكيلي من المركز العالمي، إيطاليا .  
حصل على شهادة دبلوم الكفاءة للفنانين المعاصرين في العالم ... ايظا ليا .

### المعارض والمشاركات

- 1972 المعرض الشخصي الأول / على قاعة أكاديمية الفنون الجميلة / بغداد .
- 1977 المعرض الشخصي / مقاطعة اوبريا / مدينة بيروجيا - إيطاليا .
- 1987 المعرض الشخصي / على قاعة المرسم الحر / الكويت .
- 1992 المعرض الشخصي / قاعة عين / بغداد.
- 1993 المعرض الشخصي / قاعة لاکازا .... الدوار الخامس / عمان / الأردن.
- 1995 المعرض الشخصي / قاعة المركز الثقافي الروسي / تونس العاصمة .
- 1997 المعرض الشخصي / قاعة 88 / الكرادة / بغداد.
- 1997 المعرض الشخصي / قاعة رواق فنون / المنزه السادس / تونس العاصمة .
- 1998 المعرض الشخصي / الاسطورة والتراث / بغداد .
- 1999 المعرض الشخصي / قاعة الصراف / بغداد.
- 2001 المعرض الشخصي / قاعة روكسي / مدينة اولم / ألمانيا .
- 2002 المعرض الشخصي / العاصمة بكين / الصين.
- 2003 المعرض الشخصي / العاصمة موسكو / روسيا.
- 2004 المعرض الشخصي / قاعة برود وي / العاصمة عمان / الأردن .
- 2004 المعرض الشخصي / قاعة النادي الارثوذكسي / عمان / الأردن.
- 2006 المعرض الشخصي / قاعة الاحتفالات / قصر روتال / فينا / النمسا.
- 2007 المعرض الشخصي / في المهرجان التشكيلي الدولي 2007.

مدينة نورن بيرك الألمانية / 2007 • Haltestelle kunst 2007 / Nürnberger Südstadt / كيليري تايم / القاعة السوداء / فينا / النمسا Wien  
Wolizeile 1 / 3 .

2012 معرض شخصي في البرلمان النمساوي في فيينا لحضور جمع من البرلمانين والمثقفين وعشاق الفن .



## المشاركات

والقنصلية التونسية يستقبلون المدعوين وعلى محياهم إرتسمت إبتسامات عريضة. توقفوا في الوقت المناسب دون تأخير.

بدأت مراسم افتتاح المعرض بقطع الإنارة من أجل عرض فيلم وثائقي لأرض الرافدين الجميلة التي كانت أولى المراكز الحضارية في العالم على مدى عقود من الزمة .

ورغم المآسي والدمار والنكبات التي حلت ببلاد الرافدين, إلا أن الفنان العراقي "المختار" يحذوه الأمل في موطنه الذي ما زال يراه بحضارته وثقافته وفنونه وطبيعته الجميلة شامخا بعظمة



شموخ الجبال, ومهدا للحضارات دون حدود أو قيود وكما أبهر الفيلم الوثائقي مشاهديه النمساويين, وأوصل رسالة فنية-حضارية-ثقافية-سياسية أخلاقية لهم, فقد أثار الفيلم في نفوس الكثيرين مزيدا من مشاعر الحسرة والألم على عهد حضاري أبي الإحتلال الأمريكي ورموزه وحلفاؤه الغربيون إلا أن يشوهوا معالمه

دقائق معدودة وما لبثت أن عادت الأضواء الملونة والخافته تتشابك خيوطها, تتلاقى وتتقاطع, فتتبادل الألوان وتتغير بطريقة فنية تتم أضفت قدرا من الجمال لا يستهان به في إستقطاب المشاهدين وشد إهتمامهم لفقرة عرض اللوحات الفنية الجميلة للفنان القدير.

هناك في صدر القاعة توقفت مجموعة من الفتيات والشبان بلباس الفلكلور العراقي في صف منظم يحملون لوحات الفنان إستعدادا لعرضها بطريقة فنية أمام الحضور الكرام .

تم عرض اللوحات وتعليقها لوحة لوحة بطريقة شيقة مثيرة, بعدها ألقى السفير التونسي, كلمة موجزة عرف خلالها الحضور بالفنان, وتحدث حول الفن والفنون كلغة ثقافية تخاطب الحضارات والثقافات في مختلف دول العالم دون حواجز أو قيود.

كما ألقى القنصلية التونسية كلمة قصيرة مشابهة, التي بعدها الفنان المختار كلمة مفتضبة شكر خلالها السفير التونسي والقنصلية التونسية والمخرجة الفنية للإحتفال السيدة "الكسندرا لاب" على ما بذلوه من جهد حثيث من أجل إخراج المعرض في صورته الفنية الراقية التي تناسب ذوق الحضور, كما شكر الحضور جميعا على تكريمهم في تلبية الدعوة .

قال المختار باختصار وإيجاز: أنه يرسم للحياة والإنسانية وللمحبة والسلام, مشيرا إلى كل لوحة من لوحاته قد إستغرق العمل فيها ما بين 50 - مائة ساعة .

وقد ترجم السيد ضياء الشومري كلمته المقتضبة إلى اللغة الألمانية . وبدى واضحا ان الفنان العراقي القدير والموهوب بروفيسور "المختار" يحافظ بدقة على اللون الخاص أو الألوان التي يرسم فيها لوحاته الفنية الجميلة والمميزة, تلك الألوان التي تجعل مهمة سطو عشاق وهواة الفن على لوحاته ونسخها وإعادة إخراجها ونسبها لأنفسهم كما يفعل البعض مهمة مستحيلة .

وحتى وقت بعيد كان السطو على عمل الفنانين الآخرين ونسخ لوحاتهم أمر يكاد أن يكون من سابع المستحيلات. وحتى وقت قريب أصبح السطو على لوحات الفنانين الكرام ونسخها هو أولى مهمات الدخلاء في عالم الفن والفنون. حتى عدنا نشاهد بأم أعيننا لوحات كاملة أعيد نسخها بعد إضافة خطوط واللوان عليها هنا وهناك لتصبح بقدرة قادر لوحة فنان مبتدأ دخل عالم الفن من وحي فنان آخر .

ببساطة يمكن القول بأن لوحات الفنان العراقي "المختار" هي بمثابة مدرسة فنية كاملة متكاملة بألوانها ومدارسها, مدرسة خاصة بالفنان تفرض نفسها في الطرح والعرض والإحترام بقوة وتحد وإحساس فني مرهف يشهد له جميع الفنانين والمشاهدين. إنها مدرسة الفنان العراقي المختار التي ولدت من رحم بلاد الرافدين .

1975 / شارك في مهرجان المرسم الحر / مدينة روكا دي البابا / ايطاليا / 1976 • شارك في معرض التشكيليين العرب / قاعة الزيا / روما / ايطاليا / 1977 • شارك في المعرض المشترك للفنانين العرب / اقيم من قبل جمعية الصداقة الإيطالية العربية / روما • منذ عام 1978 ولغاية 2003 / شارك في كافة معارض جمعية التشكيليين ونقابة الفنانين العراقيين ودائرة الفنون التشكيلية / وزارة الثقافة العراقية / داخل العراق وخارجه • شارك في المعارض التشكيلية العراقية المعاصرة التي اقيمت في كل من البلدان / سوريا / اليمن / تونس / قبرص / فنزويلا / قطر / ايطاليا / المعهد العالمي العربي , , , باريس / لندن / مصر / الكويت / الأردن / سلطنة عمان / اليابان / النمسا / ألمانيا / روسيا / إسبانيا / 1986 • المشاركة في بينالي القاهرة / مصر . / 1998 • المشاركة في بينالي القاهرة / مصر . / 1999 • المشاركة في بينالي الآسيوي التاسع / بنكلاديش • المشاركة في مهرجان بغداد التشكيلي الدولي / الأول / الثاني / الثالث / 2000 • المشاركة في المعرض الدولي / AIAP / الذي اقيم في مدينة ريفولي الايطالية / 2002 • المشاركة في المعرض العراقي المشترك / مدينة طرابلس / لبنان 2002 / المشاركة في المعرض العراقي المشترك / قاعة الاونسكو / بيروت / لبنان .

## الجوائز

1975 / حصل على الميدالية الفضية / من قبل البابا جوفاني / الفاتيكان / روما / ايطاليا .

- 1977 / حصل على الجائزة الاولى ( الريشة الذهبية ) ايطاليا .
- 1977 / حصل على الميدالية الذهبية ( المعرض الدولي ارت روما ) ايطاليا .
- 1985 / حصل على جائزة بيكاسو الدولية الاولى ( معرض بيكاسو ميرو ) بغداد .
- 1998 / حصل على وسام 7 نوفمبر الذهبي / منح له من قبل الجمهورية التونسية .
- 2005 / حصل على تكريم من لدن الملك عبد الله الثاني / ملك الأردن .

## المواقع الوظيفية الوطنية

1978---1982 / شغل موقع عميد لمعهد الفنون الجميلة في بغداد / وشارك في تأسيس / معهد الفنون الجميلة في الموصل / ومعهد الفنون الجميلة في البصرة / ومعهد الفنون الجميلة في السلبيمانية وتم تطوير معهد الفنون في بغداد بفتح فروع واقسام حديثة ومضافة / كفرع التصميم / المقام العراقي الالات الموسيقية الهوائية / الدراسات السمفونية / الدراسات الجمالية / تحويل فرع الخط والزخرفة العربية إلى قسم / تسجيل معهد الفنون الجميلة وملحقاته بادارة اليونسكو العلمية / كتراث قيم وحضاري / تعيين الطلبة الاوائل على الفروع والاقسام معلمين في المعهد واعطائهم منح دراسية لاكمال دراستهم داخل او خارج العراق .

1982 ... 1998 / قام بتدريس مادة الرسم والتخطيط والألوان والتصميم في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد / 1998... 2003 / شغل موقع مدير عام دائرة الفنون التشكيلية العراقية / في وزارة الثقافة العراقية .

## سيرة معرض ( جسر بين الحضارتين )

تحت رعاية السفارة التونسية وسفيرها السيد سمير قبعة وقنصلها العام الفخري السيدة "كبرتود تاوخاير", "تحت شعار "الفن جسر بين الحضارات", أقيم في رواق القاعة الفنية الشهيرة "عالم بأولو" في الحي الأول من العاصمة النمساوية فيينا -معرضاً من معارضه المتميزة..

اللافت للنظر في هذا المعرض هو الحضور النمساوي الرفيع من المهتمين في مجال الفن والفنون بمختلف مدارس الواقعية والكلاسيكية والتجريدية, والرومانسية والتكعيبية وغيرها, إلى جانب الحضور الدبلوماسي والنخبة المثقفة والأكاديمية من ابناء الجالية العربية . على مدخل القاعة وفي تمام الساعة الخامسة والنصف توقف الفنان العراقي والسفير التونسي.



التطبيقي والافكار العامة واليومية وذلك كلي ندرك معالم المسيرة وتكتشف الاخطاء الي قد لا تتزال فيها.

والنقد يستلزم تقييم الايجابي والمفيد في المسيرة كما يستلزم ايضاح كل ما هو سلبي على كافة المستويات ولكي يكون النقد بناء وفعالاً فهو يستلزم تقديم الحلول والبدائل لانتهاء السلبيات ...

وممارسة النقد بحرية وموضوعية هي اساس ضروري للاشراكية والديمقراطية ولكي تتوفر القدرة لمثل هذه الممارسة فلا بد من معرفة واقية لما يجري في التجربة الوطنية من اعمال وافكار واره وهذا يستلزم مستوى معين من التعليم والشعور بالمسؤولية وكذلك القدرة على استخدام وسائل النشر- وحرية التعبير في الاجتماعات الحزبية والسياسية والفكرية والنقابية ..

اما النقد الذاتي فهو تقييم اعمال وافكار الناقد لذاته سواء كان فرداً او جماعة او هيئة واذا كان النقد واجباً على كل مواطن وحقاً له فإن النقد الذاتي هو كذلك ايضاً فأنا معرفة الفرد لافكاره واعماله او ان تعرف الهيئة بنفسها قيمة اعمالها وافكارها وتعترف بما في ذلك من اخطاء ونواقص فذلك هو قمة العمل النضالي وارق اشكال الشعور بالمسؤولية ..

والنقد الذاتي يعتبر من افضل اساليب تصحيح المسيرة وتجنب الاخطاء لأنه ثمرة ادراك ذاتي للخطأ والعزم على تجاوزه وفي بعض الاحيان يعتبر النقد الذاتي كافياً لاعفاء الناقد المخلص لنفسه من مسؤولية الاخطاء المرتكبة وينبغي لكي يكون النقد الذاتي نقداً متكاملماً ان يحدد الخطأ العملي او الفكري ويحدد ايضا اسباب وثوع هذا الخطأ وطرق تجنبه في المستقبل ويشير التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق الى ( الصعوبة الفائقة في الموازنة بين نقد الاخطاء و,السلبيات في المسيرة السابقة من دون الانجراف الى النزعة السلبية الهدامة ) وفي هذه المرحلة - مرحلة الجهاد والتحرير يكتسب مبدأ وممارسة النقد والنقد الذاتي اهمية كبيرة في تصويب مسيرتنا النضالية والجهادية على نحو مبدئي ودقيق وصارم بما يضعنا قدماً الى امام على طريق التحرير والاستقلال التقدم الحضاري.

## مصطلحات

### ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات لبعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم ( النقد والنقد الذاتي )

### النقد والنقد الذاتي

يعد النقد والنقد الذاتي من اهم الممارسات في حياة الحزب الداخلية وهو الركن الاساس والفاعل في ممارسة الديمقراطية المركزية ويعتبر النقد والنقد الذاتي من اهم ضمانات الحرية والقدرة على تصحيح المسيرة الوطنية والاجتماعية والنقد معناه ان نقيم العمل

بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة  
ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق

صرح الرفيق ابو علي الامين الناطق الرسمي بأسم قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي بما يأتي :

تعالت صيحات المواطنين الابرياء مع بدء معركة تلعفر جراء القصف الوحشي. وهدم الدور على ساكنيها وانتشالهم من تحت الانقاض وقد حذرت منظمة العفو الدولية حكومة العبادي العميلة من هذه الممارسات الاجرامية الشائنة ومن ممارسة الاعدام بحق المواطنين المحاصرين بدون ذنب اقترفوه.

واضاف الناطق الرسمي للحزب: بأن الميليشيات المجرمة العميلة لايران والمسماة زوراً وبهتاناً بالحشد الشعبي شرعت بعمليات القتل الجماعي لعشرات الالاف من ابناء تلعفر المحاصرين بدعاوى التحرير الزائفة تنفيذاً لتعليمات المجرم السفاح قاسم سليماني وعملاءه الايرانيين قلباً وقالباً هادي عامري وقيس الخزعلي وأوس الخفاجي وابو مهدي المهندس ومن لف لفهم من القتلة والعملاء واللصوص الذين عاثوا في الارض فساداً.

وأكد الرفيق الناطق الرسمي بأسم الحزب بأن هذه الممارسات الاجرامية بحق ابناء تلعفر ومن قبلهم بحق ابناء الانبار والموصل ونيوى جاءت محاولة بائسة للتغطية على الانقسامات الكبيرة في صفوف ما يسمى التحالف الوطني واتحاد القوى والتجمعات الاخرى المنضوية في اطار العملية السياسية المخابراتية ولكنها لم ولن تفلح في وقف التدهور السريع للعملية السياسية المخابراتية نحو منحدر السقوط الحتمي النهائي.

وإزاء ذلك كله فإن قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تهيب بأبناء شعبنا ومجاهدي البعث والمقاومة لتأجيج ثورة التحرير الظافرة بوجه قوى الكفر والانحراف والتطرف والارهاب من كل صنف ولون.

وأختتم الرفيق ابو علي الامين الناطق الرسمي بأسم قيادة قطر العراق للحزب بالقول : ان ذلك كله يلهم ارادة الثوار والمجاهدين لمواصلة مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة صوب تحقيق اهدافها التاريخية في التحرير الشامل للعراق وتحقيق استقلاله التام والناجز وسيادته وتعزيز وحدته الوطنية للمضي. الابد على طريق النهوض الوطني والقومي والعطاء الحضاري المواصل لخدمة الانسانية جمعاء.



بسم الله الرحمن الرحيم

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق

### بيان في الذكرى التاسعة والعشرين ليوم النصر المبين

يا أبناء شعبنا المجاهد  
تحل علينا اليوم الذكرى التاسعة والعشرون ليوم نصر العراق والامة المبين في الثامن من اب عام 1988 الذي دحر فيه مقاتلو جيشنا الباسل وابناء شعبنا الابي العدوان الايراني الغاشم عبر ثماني سنوات حسوم مترعة بنجيع الدم الطهور والتضحيات واروع مآثر وملاحم الفداء والجهاد ... ذلك ان المعتدين الايرانيين شنوا عدوانهم الغاشم الغادر في الرابع من ايلول عام 1980 مستهدفين العراق الذي غدا بفعل الانجازات المتميزة لثورة السابع عشر- الثلاثين من تموز العظيمة القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة التي قدمت الدعم المادي والمعنوي الفعال للمقاومة الفلسطينية الباسلة ولحركات التحرر العربية وفي بلدان العالم الثالث وبما ألهب مسيرة النضال القومي المعاصر للأمة العربية .

ولذلك كله فأن ابطال جيشنا الباسل وابناء شعبنا المجاهد شرعوا بشن الهجوم المقابل فأنبثقت معركة قادسية العرب الثانية التي جسدوا فيها صور البطولة النادرة في مقاتلة العدو الايراني وخصوصاً في معارك شرق البصرة عام 1982 ومعارك الشيب - الطيب - الفكة عام 1983 وامتداد المعارك في العام 1984 وحتى معركة تاج المعارك في هور الحويزة عام 1985 و الحصاد الاكبر والميلاد في عام 1987 وصولاً الى معارك التحرير الكبرى التي ابتدأت بمعركة تحرير الفاو في السابع عشر. من نيسان عام 1988 ومعارك تحرير الشلامجة وزبيدات ومجنون ومعارك التوكلات والتي افضت الى نصر العراق والامة المبين في الثامن من اب عام 1988 والذي قرع جرس الانذار من جديد لقوى معسكر اعداء الثورة والعراق والامة فأفرغوا ما في جعبتهم من مخططات تأمرية خسيصة ولئيمة تمثلت في شن العدوانات المتتالية العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر الذي امتد ثلاثة عشر عاماً وحتى شن عدوان الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام 2003 والذي جابهه مجاهدو البعث والمقاومة منذ يومه الاول مجابهة جهادية وواصلوا جهادهم الملحني بوجه تركات المحتلين الاميركان والاحتلال الايراني وريث الاحتلال الاميركي حيث سلمت اميركا العراق لقمة سائغة لإيران على حد التعبير الدقيق للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير ... ولقد كان للوقف الكفاحية الباسلة لمجاهدي البعث والمقاومة دورها المشهود في مجابهة التمدد والزحف الايراني الذي استهدف العراق وسوريا ولبنان واقطار الخليج العربي بل استهدف الامن القومي العربي برمته .

يا أبناء شعبنا المكافح الصابر

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

يا أبناء الانسانية جمعاء

واليوم يستنفر مجاهدو البعث والمقاومة طاقاتهم وقدراتهم الكفاحية كلها لمواصلة الجهاد بوجه الاحتلال الايراني البغيض حتى دحره نهائياً وهذا ما يستلزم تحقيق وحدة القوى الوطنية والقومية والاسلامية كافة واصطفا فهم في صف مجاهدي البعث والمقاومة لكي يحققوا التحرير الشامل والعميق للعراق واستقلاله التام والناجز وتحقيق سيادته وترصين وحدته الوطنية والمضي قدماً على طريق النهوض الوطني والقومي والانساني الشامل.

تحية المجد لشهداء قادسية العرب الثانية وشهداء البعث والعراق والامة .

تحية المجد والعز لشهيد الحج الاكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله وللشهداء الرفاق اعضاء القيادة والكادر المتقدم واكثر من 160 الف شهيد بعثي .

تحية العز والفخار للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير ومجاهدي البعث والمقاومة وابناء شعبنا المجاهد.

ولرسالة أمتنا المجد والخلود.

### قيادة قطر العراق

في الثامن من أب عام ٢٠١٧م